



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4258

التاريخ : الخميس 2017/4/13

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: نجاح المصالحة بحاجة  
لتطبيق ما وقعت عليه حركة فتح

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: سنتخذ خطوات غير مسبوقه بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة  
الخضري يعلن عن "مبادرة لإخراج الواقع الفلسطيني من أزمات الانقسام والرواتب"  
القوة الأمنية المشتركة تنتشر في عين الحلوة بعد وقف الاشتباكات بين فتح وجماعة بلال بدر  
"الأونروا": ندرس تقديم مساعدات للموظفين المخصومة رواتبهم  
تزايد أعداد العالقين الفلسطينيين على معبر رفح ومعلومات بإرجاء فتحه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس: سنتخذ خطوات غير مسبوقه بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة
5	الخضري يعلن عن "مبادرة لإخراج الواقع الفلسطيني من أزمات الانقسام والرواتب"
6	سلطة الطاقة: محطة توليد الكهرباء في غزة ستتوقف بالكامل السبت القادم
6	طلال أبو ظريفة: حكومة الحمد لله ترفض رفع ضريبة البلو عن وقود الطاقة
7	وزير التنمية: قطاع غزة يستحوذ على 65% من المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية
7	مصادر فلسطينية لـ"قدس برس": أمن السلطة الفلسطينية ينفذ اعتقالات واستدعاءات في قلقيلية
7	عباس للبابا فرنسيس: القدس ستظل مدينة للسلام والمحبة والعدل
8	الخارجية الفلسطينية تدين تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها للمسجد الأقصى
8	دائرة شؤون القدس تحذر من "كارثة" بحق الأقصى والقدس
8	السفير عبد الهادي يتفق مع الأونروا على توزيع آلاف الطرود الغذائية لفلسطينيين سورية
9	الآغا يبحث مع مدير عمليات الأونروا الأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة

المقاومة:	
9	حماس تلتنقي الفصائل وتطلعها على رؤيتها لحل أزمات غزة العالقة
11	البردويل: انتهاء اللجنة الإدارية بغزة مرتبط بتولي الحكومة مسؤوليتها
12	"الحياة اللندنية": حماس تؤكد تهديدات عباس لها بإجراءات عقابية شديدة حال رفض شروطه
12	حماس تتهم عباس والحكومة بالعمل على فصل غزة عن الضفة
13	أبو عيطة: فتح حريصة وجدية لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام
13	"الجهاد": سمعنا من حماس مواقف إيجابية ومطمئنة تؤكد رغبتها في تطبيق اتفاق المصالحة
14	المدلل يؤكد على ضرورة إجراء حوار وطني يشمل القوى الوطنية والإسلامية
14	"الديمقراطية": حماس أبدت رؤيتها للخروج من أزمات غزة على قاعدة الشراكة والوحدة الوطنية
14	"الشعبية": لا علاقة لحماس بأزمة الرواتب وعباس يواصل سياسة التفرد
15	قيادي بفتح: غزة مقبلة على مرحلة مفصلية في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني
15	هاني الثوابتة: الأزمة المالية للحكومة لاستهداف المقاومة ولصرف الأنظار عن الاحتلال
16	مروان البرغوثي يطالب عباس بعدم ربط رواتب الموظفين بالخلاف مع حماس
16	القوة الأمنية المشتركة تنتشر في عين الحلوة بعد وقف الاشتباكات بين فتح وجماعة بلال بدر
17	"شؤون اللاجئين" بحماس تطالب الأونروا بإنقاذ موظفي غزة
18	أسرى فتح و"الجهاد" و"الديمقراطية" يؤكدون مشاركتهم بالإضراب عن الطعام
18	الاحتلال يفرج عن أسير قسامي من غزة بعد اعتقال دام 11 سنة
18	حماس تتهم الأمن الفلسطيني في الضفة باعتقال 11 من أنصارها

الكيان الإسرائيلي:	
19	ليبرمان: الأسرة الدولية تتغاضي عن سلسلة اغتيالات وإعدامات في عين الحلوة وقطاع غزة

19	31. كاتس يطالب المتحدث باسم البيت الأبيض بالاستقالة
20	32. الجيش الإسرائيلي يطور "روبوت" لمحاربة أنفاق المقاومة في غزة
20	33. القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" تعقد صفقات أسلحة جديدة مع الهند
21	34. إقصاء ضابطين بجيش الاحتلال بسبب قضية "محرجة" للغاية
21	35. متظاهرون يطالبون ننتياهو بالعمل على الإفراج عن منغيسنتو
	<b>الأرض، الشعب:</b>
22	36. تزايد أعداد العالقين الفلسطينيين على معبر رفح ومعلومات بإرجاء فتحه
22	37. الاحتلال أطلق النار 15 مرة على الصيادين منذ بداية العام الجاري
23	38. صبري وبكيرات: الاحتلال يحاول فرض واقع جديد بالأقصى من خلال الاقتحامات المكثفة والمستمرة
24	39. الحرب الإسرائيلية على غزة تسببت بتسريح 70% من العاملين بالقطاع الصناعي
24	40. تقرير: فلسطينيو سيناء... لجوء ثانٍ في غزة
25	41. مئات المستوطنين يقتحمون "سبسطية" بحجة إقامة "صلوات تلمودية"
26	42. فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة يفتتح معرضاً لرسومات الكرتون بغزة
26	43. تغول استيطاني غير مسبوق في محافظة سلفيت
27	44. فعاليات فلسطينية واسعة إسناداً لانتفاضة السجون
28	45. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بأعداد كبيرة تحت حماية شرطة الاحتلال
28	46. "إسرائيل" تعتقل شابين تسللا من غزة وتعيد فتح معبر كرم أبو سالم
29	47. دراسة: السياق الفلسطيني لنشوء حركة مقاطعة "إسرائيل" "بي دي أس"
	<b>الأردن:</b>
29	48. الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بتجميد "كوتا" الصادرات الأردنية إلى السوق الفلسطينية
	<b>لبنان:</b>
30	49. عون يتابع التطورات الأمنية في مخيم عين الحلوة
30	50. أسامة سعد: السياسات الخاطئة للدولة اللبنانية بحق الفلسطينيين أوصلت الأمور إلى هذه المرحلة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
31	51. مؤتمر عربي يدين الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على عمال فلسطين
32	52. يدلين: الهجوم الأمريكي على سورية طمأنة لدول الاعتدال العربي و"إسرائيل"
33	53. مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يدين الانتهاكات الإسرائيلية
	<b>دولي:</b>
33	54. "العمال البريطاني" يعلق عضوية عمدة لندن الأسبق لانتقاده "إسرائيل"

34	55. الاتحاد الأوروبي يوفر ما يقارب 12 مليون يورو لدعم العائلات المحتاجة في الضفة وغزة
34	56. "الأونروا": ندرس تقديم مساعدات للموظفين المخصوصة رواتبهم
	<b>مختارات:</b>
35	57. أثرياء الشرق الأوسط وأفريقيا يملكون 3.7 تريليون دولار
	<b>حوارات ومقالات:</b>
36	58. ما وراء الاشتباكات المسلحة في عين الحلوة؟... أحمد الحيلة
38	59. حماس تدرس خياراتها للردّ على الجدار الإسرائيليّ ضدّ أنفاقها... عدنان أبو عامر
41	60. حينما تكون المقاومة في مرمى السلطة!... ماجد أبو دياك
43	61. يجب إعادة الجثامين وليس إضاعتها... تسفي بارثيل
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. أبو مرزوق: نجاح المصالحة بحاجة لتطبيق ما وقعت عليه حركة فتح

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أن المصالحة الفلسطينية لا تحتاج إلى حوارات إضافية مع حركة فتح، ولن تُجدي لغة التهديدات، مبيناً أن نجاح المصالحة بحاجة إلى تطبيق ما وقعت عليه حركة فتح، وقيام الحكومة بالتزاماتها كافة نحو قطاع غزة، وإنهاء كل أشكال التمييز ضده، والتي كان آخر مظاهره خصم 30% من رواتب موظفي قطاع غزة.

وقال أبو مرزوق في تصريحات صحفية إن مركزية حركة فتح تعرف عنوان المصالحة، واستخدام الإعلام للتحريض والتعبئة الخاطئة لا ينطلي على أحد، مبيناً أن وفد حركة فتح لا يحتاج إلى استئذان لزيارة قطاع غزة، فهم ينتقلون داخل وطنهم كما يشاؤون.

وحول مطالبة عباس بإلغاء اللجنة الإدارية أكد أبو مرزوق على أهمية اللجنة المشكلة سابقاً لخدمة شعبنا في ظل غياب حكومة رامي الحمد الله وعدم القيام بمسؤولياتها، مبيناً أن اللجنة ستحل تلقائياً فور قيام الحكومة بالتزاماتها وواجباتها تجاه أهل قطاع غزة.

ورفض أبو مرزوق عقد اجتماع المجلس الوطني في رام الله تحت سلطة الاحتلال وفي ظل غياب الكثير، مبيناً أنه تم التوافق في بيروت في لقاء جمع فصائل اللجنة التنفيذية وأعضائها وهيئة المجلس الوطني أن يكون اللقاء وحدوي وجامع لكل مكونات الشعب الفلسطيني وأن يعقد في الخارج.

وعبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن رفض الحركة استخدام السلاح من أي طرف فلسطيني في مخيم عين الحلوة لمواجهة طرف فلسطيني آخر، داعياً إلى الحوار وتجنب المخيم من دخول دائرة الدم والقتل.

وقال أبو مرزوق إن همّ الحركة العمل المشترك والفعال لصالح أهلنا في المخيم وإشاعة الأمن والاستقرار فيه، وكل ذلك من خلال التوافق الوطني بين كل المكونات، والبعد عن الهيمنة والاستئثار بالقرار والحفاظ عليه كأكبر مخيمات اللجوء في الشتات في طريق العودة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/12

## 2. عباس: سنتخذ خطوات غير مسبوقه بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة

المنامة: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء 2017/4/12، جديته في تعزيز الوحدة الوطنية، موضحاً بأنه بصدد القيام بخطوات غير مسبوقه بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة. وقال عباس، خلال كلمته في المؤتمر الثاني لسفراء فلسطين لدى الدول العربية والإسلامية الذي انعقد لمدة يومين في العاصمة البحرينية المنامة، "إن حماس شكلت حكومة في غزة، هذا يعني أنها شرعت الانقسام، فهي من جهة لم تقبل بالأفكار التي قدمناها من خلال الوسطاء، وأخذت خطوة إلى الوراء وذهبت إلى مجلسها التشريعي لإعطاء الشرعية، وهم بذلك شرعوا الانقسام. نحن بهذه الأيام في وضع خطير جداً، ويحتاج إلى خطوات حاسمة، ونحن بصدد أخذ هذه الخطوات؛ لأنه بعد 10 سنوات، ونحن نقدم الدعم لأهلنا وهذا واجب، لكنهم جاءوا بهذه الخطوة المستغربة لذلك سنأخذ خطوات خلال الأيام القليلة القادمة".

وجدد عباس مطالبته لبريطانيا بالاعتذار عما لحق بشعبنا من ظلم تاريخي بسبب وعد بلفور، داعياً هذا البلد إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وأعاد التأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

## 3. الخضري يعلن عن "مبادرة لإخراج الواقع الفلسطيني من أزمت الانقسام والرواتب"

غزة: أعلن النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري عن مبادرة "تتضمن خطوات عملية لمحاولة إخراج الواقع الفلسطيني من أزمت الانقسام وما نتج عنها، وقضية الرواتب". وقال الخضري، في بيان صدر عنه يوم الأربعاء 2017/4/12، إن المبادرة تنص على ما يلي:



1. اعتماد جميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة (الجدد العاملين حالياً في جميع الوزارات والقدامى) سواسية في الحقوق والواجبات.
2. الشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تبسط صلاحياتها على كل مناطق السلطة الفلسطينية.
3. حكومة الوحدة الوطنية تعمل على جلب الدعم المالي لتحقيق البند الأول المتعلق ببرواتب الموظفين كافة، على قاعدة حفظ الحقوق والمساواة في التعامل.
4. عودة موظفي غزة القدامى إلى أعمالهم جنباً إلى جنب مع زملائهم الموظفين الجدد.
5. بدء الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، بالسرعة الممكنة مع تهيئة الأجواء وتمتين الوحدة الوطنية.
6. تعالج الحكومة كل الآثار المترتبة على الحصار والعدوان والاستيطان والجدار.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/12

#### 4. سلطة الطاقة: محطة توليد الكهرباء في غزة ستتوقف بالكامل السبت القادم

غزة: أعلنت سلطة الطاقة في غزة، يوم الأربعاء 2017/4/12، أن محطة توليد الكهرباء ستتوقف عن العمل بشكل كامل يوم السبت المقبل. وأوضحت سلطة الطاقة أن محطة التوليد ستتوقف مطلع الأسبوع المقبل، بسبب عدم توفر الوقود بعد نفاذ وقود المنحة القطرية الذي استمر على مدار 3 أشهر ماضية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/12

#### 5. طلال أبو ظريفة: حكومة الحمد لله ترفض رفع ضريبة البلو عن وقود الطاقة

محمود هنية: أكد عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية وعضو اللجنة الفصائلية لمتابعة أزمة الكهرباء في غزة طلال أبو ظريفة، رفض حكومة رام الله رفع ضريبة البلو عن وقود الكهرباء المورد لمحطة التوليد الوحيدة في غزة. وقال أبو ظريفة في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الأربعاء، إن حكومة الحمد لله أكدت أنها لن ترفع الضريبة، ولكننا كفصائل نطالبها بالالتزام الوطني الذي يدعوها برفع الضريبة. واعتبر أبو ظريفة قرار الحكومة بمنع رفع الضريبة مخالفة صريحة للإجماع الوطني، من شأنها زيادة مفاقمة معاناة القطاع.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/12

## 6. وزير التنمية: قطاع غزة يستحوذ على 65% من المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية

رام الله: قال وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر إن الحصة الأكبر من المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية أهالي قطاع غزة بما يعادل 65% من المستفيدين، كما لغزة الحصة الأكبر من المبالغ المخصصة للأسر الفقيرة بنحو 73% من مجموع المخصصات. وأوضح الشاعر، في بيان صحفي الأربعاء 217/4/12، أن الدفعة الحالية لمخصصات الأسر الفقيرة المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية والتي تم صرفها يوم الثلاثاء في البنوك، تشمل 109,397 أسرة من بينها 71,200 أسرة من قطاع غزة. وأشار إلى أن ما يتم تداوله حول شطب 630 أسرة من قطاع غزة من قبل وزارة المالية، لا يقتصر فقط على قطاع غزة بل يشمل الضفة الغربية كذلك، حيث بلغ مجموع الأسر التي تم شطبها في الضفة الغربية نحو 1,800، ويأتي على خلفية وجود ملف ضريبي لهذه الأسر، ويتم معالجة هذه الملفات مع وزارة المالية وفي حال تم تسوية الملف الضريبي يتم إرجاع المساعدة للأسرة. وأكد الشاعر أن سياسة ومعايير برنامج التحويلات النقدية تطبق على جميع محافظات الوطن على حد سواء، بل أن البرنامج ينحاز لأهلنا في قطاع غزة بالنظر إلى نسب الفقر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

## 7. مصادر فلسطينية لـ"قدس برس": أمن السلطة الفلسطينية ينفذ اعتقالات واستدعاءات في قلقيلية

قلقيلية: ذكرت مصادر محلية فلسطينية، أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية نفذت الليلة الماضية، حملة اعتقالات واستدعاءات في بلدة "إماتين" شرقي قلقيلية. وأفادت المصادر لـ"قدس برس" يوم الأربعاء 2017/4/12، بأن قوة مشتركة من أجهزة أمن السلطة اقتحمت بلدة "إماتين"، ونفذت عمليات دهم لمنازلها وأجرت عمليات تفتيش بداخلها. وقالت إن تلك الأجهزة اعتقلت ستة مواطنين على الأقل، وسلّمت نحو 10 آخرين استدعاءات للتحقيق معهم، على خلفية تهديدات أطلقتها عناصر أمنية، بعد تنظيم حفل استقبال أسير محرر، رُفعت خلاله أعلام حركة حماس.

وكالة قدس برس، 2017/4/12

## 8. عباس للبابا فرنسيس: القدس ستظل مدينة للسلام والمحبة والعدل

رام الله: أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التفجيرين الإرهابيين اللذين طالاً كنيسة في طنطا والإسكندرية، وأوديا بحياة العشرات. وقال الرئيس، في رسالة إلى البابا فرنسيس سلّمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية "ترى في إصرارك على

المضي قدما في هذه الزيارة خطوة شجاعة تعبر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات المعتدلة حول العالم وبخاصة في منطقتنا". وأضاف: نتمنى أن تجلب زيارتكم رسالة سلام إلى الشعب المصري وإلى العالم العربي والأفريقي على حدّ سواء. وأكد عباس أن "الأمل لا يزال راسخاً في قلوبنا وعقولنا أن القدس ستظل كما هي دائماً، مدينة للسلام والمحبة والعدل".

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

### 9. الخارجية الفلسطينية تدين تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها للمسجد الأقصى

رام الله - "فادي أبو سعدى: أدانت الخارجية الفلسطينية تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى، بمشاركة المتطرفين موشيه فيجلن ويهودا عتصيني، وأكدت أن هذه الاقتحامات تأتي في سياق سياسة الاحتلال الهادفة إلى تكريس التقسيم الزمني لباحات المسجد الأقصى، ريثما يتم تقسيمه مكانياً. ورأت في ذلك استفزازاً واضحاً للفلسطينيين وللأمتين العربية والإسلامية، واعتداء صارخاً على القانون الدولي واتفاقيات جنيف وإصراراً إسرائيلياً ممنهجاً على تحويل طابع الصراع من سياسي إلى ديني، عبر توظيف المناسبات والأعياد الدينية اليهودية لتمرير أهداف سياسية استعمارية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

### 10. دائرة شؤون القدس تحذر من "كارثة" بحق الأقصى والقدس

القدس: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من "خطورة ما تشهده مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، خاصة من هجمات قطعان المستوطنين المتطرفين المستمرة في ساحاته الطاهرة". وأكدت الدائرة، في بيان صحفي أصدرته يوم الأربعاء 2017/4/12، "خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تحويل المدينة المقدسة وباحات المسجد الأقصى المبارك خاصة، لساحة حرب ومسرح للاعتداءات والتخريب والدمار على مدار أسبوع كامل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

### 11. السفير عبد الهادي يتفق مع الأونروا على توزيع آلاف الطرود الغذائية لفلسطينيين سورية

دمشق: بحث مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، يوم الأربعاء 2017/4/12، سبل وطرق تعزيز وتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية مع مدير عام وكالة الأونروا محمد أبدي أدار. وأشار عبد الهادي إلى ضرورة انتظام المساعدة المادية التي



تقدمها الوكالة كل شهرين، حيث تمّ توزيع آخر مساعدة مالية في شهر آذار/ مارس، موضحاً أنه قد استفاد من الدورة المالية الماضية في توزيع "الأونروا" 408 ألف عائلة فلسطينية في سورية. وتمّ الاتفاق على البدء بتوزيع 6,000 سلة غذائية للفلسطينيين المقيمين في يلبدا وبيت سحم والبدء أيضاً بتوزيع 6,000 سلة غذائية في خان الشيوخ على أن يتم توزيع 300 سلة اعتباراً من يوم الأربعاء في كل منطقة كل يوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

## 12. الآغا يبحث مع مدير عمليات الأونروا الأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة

غزة: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا، ومدير عمليات الأونروا في قطاع غزة بو شاك، الأوضاع الاقتصادية الصعبة والقاسية التي يعاني منها قطاع غزة بصفة عامة، والمخيمات بصفة خاصة، والعمل على إيجاد آلية عمل سريعة وطارئة لمساعدة المحتاجين. وأكد الجانبان استمرار التعاون والتنسيق بين الدائرة والأونروا في شتى المجالات، التي من شأنها خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

## 13. حماس تلتقي الفصائل وتطلّعها على رؤيتها لحل أزمة غزة العالقة

قال الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية أنه بدعوة من حركة حماس، التقت الحركة بممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية في غزة وذلك يوم الأربعاء 2017/04/12م في مقر الحركة المركزي. ومثّل الحركة في هذا اللقاء كل من د. صلاح البردويل عضو المكتب السياسي ورئيس دائرة العلاقات الوطنية وأ. فوزي برهوم ود. إسماعيل رضوان وأ. زكريا معمر وأ. خليل نوفل، حيث وضع د. صلاح البردويل الحضور في صورة آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع المأساوية في غزة ومواقف الحركة الواضحة منها والتي كان على رأسها موضوع وثيقة حماس السياسية وأهم البنود الواردة فيها والمتعلقة بالحركة والوضع الفلسطيني الداخلي والصراع مع العدو الصهيوني والعلاقات مع الإقليم والمجتمع الدولي.

وبين برهوم أنه تم الحديث أيضاً حول أزمة الكهرباء المتفاقمة والضرائب التي تفرضها حكومة د. رامي على السولار اللازم لتشغيل محطة التوليد في غزة ورفع سعر السولار من (8.1) إلى (4.5) شيكلاً؛ ما يحول دون شراء هذا الوقود بهذا السعر المرتفع جداً، وأكد لهم أن غزة على شفا وضع كارثي بسبب هذه الأزمة، وعلى ضرورة التحرك والتدخل السريع لحلها وإنهائها، وتطرق أيضاً في

معرض حديثه إلى قضية أزمة جامعة الأقصى وأن حماس توافقت مع فتح على حل هذه الأزمة وتم تسليم رئاسة الجامعة كما اتفق للدكتور كمال الشرافي وبشهادة الجميع، ولكننا فوجئنا بوقف حكومة د. رامي لرواتب موظفي الجامعة؛ وهذا يمثل تراجعاً عن الاتفاق الذي يمس بمصالح 27000 طالب في الجامعة، وأحدث خيبة أمل لدى الطلاب وأهلهم وذويهم.

كما تم التركيز على قرار فرض حكومة د. رامي خصم 30% على رواتب موظفي السلطة في غزة وعلى خطورة هذا التمييز الجغرافي وتداعياته على 75 ألف موظف وعوائلهم وسكان غزة بشكل عام، وأن حماس ليست طرفاً في هذه الأزمة بل نحن نعلن تضامننا بالكامل مع الموظفين ودعمنا لهم حتى التراجع عن هذا القرار ونيل حقوقهم كاملة، وأن هذه الأزمة ليس لها علاقة بالوضع الإداري والمالي للحكومة بل هو قرار سياسي يستهدف غزة ومقومات صمودها وتركيع المقاومة حتى تقبل بأي حلول تفرض عليها خلال لقاء واشنطن وطرح حلول استسلام جديدة.

وتم وضع الحضور في صورة مقترحات وزير خارجية قطر وأفكاره حول موضوع الوحدة والمصالحة، وثمن د. صلاح البردويل هذا الجهد القطري والجهود كافة التي تهدف إلى توحيد الصف الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي وأن الحركة تعاطت بشكل إيجابي ومسؤول مع هذه المقترحات، ولكن الذي رفضها هو الرئيس عباس في زيارته الأخيرة لقطر حيث قال الرئيس عباس لا حل لمشكلة موظفي الحكومة في غزة ولن يستطيع حلها ورفضه إعادة تفعيل المجلس التشريعي وإصراره على تشكيل حكومة وحدة وطنية فقط وعلى برنامجه هو وليس الاتفاق على برنامج وطني لهذه الحكومة.

وأطلع د. صلاح البردويل الحضور على الوضع الداخلي للحركة وإنجازها لانتخاباتها الداخلية، وكذلك الوضع الأمني في القطاع وحملات ملاحقة العملاء وما آلت إليه التحقيقات في موضوع اغتيال الشهيد مازن فقها.

وفي نهاية اللقاء وبعد الاستماع إلى بعض المداخلات شكر البردويل جميع الحضور على تلبية الدعوة وإبدائهم الحرص الشديد على العمل المشترك من أجل خدمة المواطن الفلسطيني وحماية المشروع الوطني وتم التأكيد من قبل د. صلاح البردويل على النقاط الآتية:

أولاً: أن اللجنة الإدارية الحكومية في غزة هي لجنة مؤقتة ليست بديلة عن حكومة الوفاق؛ شكلت من أجل ضبط العمل الإداري في القطاعات المختلفة وتحسين خدمة المواطن في غزة، وفي حال تحملت حكومة الوفاق مسؤولياتها في غزة وتسلمت الوزارات والقطاعات المختلفة وقامت بكل مهامها فلن تكون هناك حاجة لبقاء هذه اللجنة.

ثانياً: الأزمات التي تستهدف غزة هي أزمات مفتعلة تهدف إلى تركيع غزة وكسر إرادتها حتى تستسلم أمام أي حلول مستقبلية تفرض على شعبنا وعلى غزة بموجب ما أطلق عليه صفقة القرن

ولقاء واشنطن المقبل، وأن هذه الأزمات هي بقرارات سياسية وليس لها علاقة بالأوضاع المالية والاقتصادية التي تمر بها الحكومة والسلطة.

ثالثاً: أي لقاءات تحدث عن المشروع الوطني والأزمات التي تمر بها غزة سنضعها في الإطار الوطني ويشارك فيها الجميع دون استثناء، وما يتم التوافق عليه للخروج بحلول وطنية ومسؤولة نحن سنحترمها وسنلتزم بها وبالتالي الكل يجب أن يشارك في اللقاءات التي سيجريها وفد مركزية فتح إلى غزة حتى يتحمل الجميع المسؤولية ويكون شاهداً على التزام الأطراف كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/12

#### 14. البردويل: انتهاء اللجنة الإدارية بغزة مرتبط بتولي الحكومة مسؤوليتها

أكد د. صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" رفض الحركة لأي تمييز بين قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أن أزمة الرواتب مفتعلة لتركيح قطاع غزة بين يدي زيارة رئيس السلطة محمود عباس لواشنطن.

وأشار البردويل في مؤتمر صحفي عقب لقاء عقده حركة حماس مع القوى الوطنية والإسلامية، يوم الأربعاء إلى أن هذا اللقاء جاء بدعوة من حركة حماس، لوضع الجميع أمام رؤية الحركة لحل الأزمات العالقة، ومنها أزمة الكهرباء وأزمة الرواتب والمصالحة الفلسطينية.

وقال إن حماس معنية أن يكون الكل الوطني الفلسطيني شاهداً على الحلول المقدمة، وشاهداً على من قصّر في تطبيق الحلول لنضع حداً للخلاف القائم.

وشدد على ترحيب حماس بأي لقاءات ثنائية أو جماعية في غزة لحسم كل قضايا الخلاف بعيداً عن المناكفات والتراشق الإعلامي، مردفاً: صدورنا مفتوحة للإخوة في حركة فتح وكل القوى الحية على قاعدة الحوار لحل كل أزمات قطاع غزة، ولن نقبل أي تهديد أو ابتزاز.

وبيّن أنّ حركة حماس ترحب أيضاً بحكومة الوفاق الوطني لتأدية مهامها في قطاع غزة بالكامل وفق ما تم الاتفاق عليه، داعياً رئيس السلطة إلى إصدار قرار فوري بهذا الخصوص.

ونوه البردويل إلى أن أزمة رواتب موظفي السلطة ليست ناجمة عن أزمة مالية، إنما هي محاولة لتركيح غزة وتشديد الحصار عليها كعربون بين يدي لقاءات عباس في واشنطن، ضمن صفقة لتصفية القضية الفلسطينية. وأكد البردويل أن اللجنة الإدارية هي لجنة مؤقتة وليست حكومة بديلة، ووُضعت للتنسيق بين المؤسسات الحكومية بغزة في ظل غياب حكومة الوفاق، وفي اللحظة التي نتفق على مباشرة حكومة الوفاق أعمالها ستكون اللجنة في عداد المنتهية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/12

## 15. "الحياة اللندنية": حماس تؤكد تهديدات عباس لها بإجراءات عقابية شديدة حال رفض شروطه

غزة - فتحي صبح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ "الحياة" أن حركة "حماس" تلقت "تهديدات حادة واضحة" من الرئيس محمود عباس بـ "إجراءات عقابية شديدة"، من بينها "إغراق قطاع غزة في الظلام" في حال رفض شروطه إعادة القطاع إلى الشرعية.

ونقلت المصادر عن قيادات في "حماس" أن مستشار عباس للشؤون الدينية وأحد أقرب المقربين إليه "محمود الهباش أجرى اتصالاً هاتفياً أول من أمس من البحرين مع قياديين من حماس في غزة توعد خلاله باتخاذ إجراءات عقابية غير مسبوقة في حال لم تُسلم الحركة القطاع... وأبلغ قيادياً من حماس بأنه يتحدث وإلى جواره الرئيس عباس".

وأشارت المصادر إلى أنه بالتزامن مع اتصال الهباش، أجرى "ممثل عن الرئيس عباس من رام الله اتصالاً مع قياديين في حماس توعد خلاله بإغراق القطاع في الظلام في حال لم تتصع الحركة لشروطه بتسليم القطاع كاملاً، بما فيه حل اللجنة الإدارية (حكومة الأمر الواقع) التي شكلتها الحركة أخيراً". ونقلت المصادر عن قيادات "حماس" تأكيدها للهباش وممثل عباس في رام الله أن "لغة التهديد والوعيد لا تُجدي نفعاً مع حماس، ولن نسلم القطاع في أسبوع كما يريد".

وكانت مصادر كشفت لـ "الحياة" قبل أيام عن إجراءات عقابية جديدة ستتخذها حكومة التوافق الوطني الفلسطينية ضد "حماس" التي تسيطر على القطاع منفردة منذ عام 2007.

الحياة، لندن، 2017/4/13

## 16. حماس تتهم عباس والحكومة بالعمل على فصل غزة عن الضفة

غزة - محمد ماجد: اتهمت حركة حماس، يوم الأربعاء، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والحكومة، بالعمل على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في تصريح وصل وكالة الأناضول، إن على "كافة القوى والفصائل الفلسطينية بالتكاتف لمنع الحكومة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس من تمرير المخطط الرامي لفصل غزة عن الضفة".

وأضاف: "يجب عدم السماح لرئيس السلطة محمود عباس، بمواصلة منطقه الانتقامي من سكان القطاع". وتابع قاسم: "من الواضح حجم الإهمال الذي تعامل به حكومة الحمد الله غزة منذ بداية تشكيلها، وهي اليوم تصعد من إجراءاتها الفتوية ضد القطاع بكل أطيافه". وقال إن حكومة الحمد الله، تحاول إطلاق مجموعة من "الافتراءات"، بتحميل حماس المسؤولية، للتغطية على "جريمتها

الجديدة بالخصم من رواتب موظفي السلطة بالقطاع دون غيرهم، بالإضافة لمواصلة امتناعها عن تسديد أي من رواتب موظفي الحكومة في غزة التي عملت قبل تشكيل حكومة الحمد الله".  
وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/12

### 17. أبو عيطة: فتح حريصة وجدية لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام

غزة: أكد نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، فايز أبو عيطة، مساء الأربعاء، حرص حركته وجديتها لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وإنهاء حقبة الانقسام الداخلي.  
وأشار أبو عيطة، إلى أن حركة "حماس" استعرضت خلال اجتماع القوى الوطنية والإسلامية موقفها من بعض القضايا المتعلقة بتحقيق المصالحة، يشار إلى أن أبو عيطة قد شارك في الاجتماع ممثلاً لحركة "فتح".  
ونوه، إلى أن حركته أبدت جدية ومسؤولية كبيرة من خلال تشكيلها لوفد من اللجنة المركزية للقاء "حماس" في غزة، مؤكداً أن القضية ليس لها علاقة بتهديدات أو ابتزازات، وإنما الهدف هو أن يتحمل الجميع مسؤولياته. وبين أن حركة "فتح" ستضع المسؤوليات أمام "حماس" في إطار لقاءات ثنائية وكافة القوى الوطنية والإسلامية في اجتماعات وطنية.  
وتحدث عن أهمية تشكيل وفد اللجنة المركزية في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها قضيتنا ومن منطلق إدراك "فتح" لضرورة إنهاء الانقسام الذي بات ضرره على القضية الفلسطينية مسألة لا يمكن احتمالها ويدفع شعبنا ثمنه بشكل مباشر.

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2017/4/12

### 18. "الجهاد": سمعنا من حماس مواقف إيجابية ومطمئنة تؤكد رغبتها في تطبيق اتفاق المصالحة

غزة - أشرف الهور: التقت حركة حماس في قطاع غزة بالفصائل الوطنية والإسلامية، بحضور ممثل عن حركة فتح، استباقاً لوصول وفد اللجنة المركزية لحركة فتح إلى القطاع.  
إلى ذلك أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والذي حضر الاجتماع، أنهم سمعوا من حماس "مواقف إيجابية مطمئنة" تؤكد على رغبتها في تطبيق اتفاق المصالحة، داعياً لأن تكون اللقاءات المقبلة لبحث هذا الملف تضم جميع الفصائل، وليست مقصورة على فتح وحماس. وأكد أن المخرج الوحيد لإنهاء الانقسام هو تطبيق اتفاق المصالحة "لقطع الطريق أمام الحل الإقليمي ومخرجات قمة البحر الميت".

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

## 19. المدلل يؤكد على ضرورة إجراء حوار وطني يشمل القوى الوطنية والإسلامية

غزة - طلال النبيه: أكدت أحمد المدلل، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ضرورة إجراء حوار وطني يشمل القوى الوطنية والإسلامية؛ لمناقشة الأوضاع الداخلية، متوقعة أن يكون ذلك عند حضور وفد اللجنة المركزية لحركة فتح لقطاع غزة خلال الأيام القادمة. وقال عقب حضوره لقاء الفصائل الذي دعت له حماس، الأربعاء في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الفصائل تنتظر رداً من اللجنة المركز لحركة فتح، لعقد حوار وطني شامل، بعيداً عن لغة التهديد التي تهيمن على الحوارات الوطنية. وأكد المدلل أن الشراكة في القرار والأداء ووضع الحلول هي التي تخرج الشعب الفلسطيني من أزماته. وأضاف "المقاومة ليست مكتوفة اليدين، وعندها وسائلها التكنولوجية الحديثة التي ترد الصاع صاعين على جرائم الاحتلال، وهو يدرك ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/12

## 20. "الديمقراطية": حماس أبدت رؤيتها للخروج من أزمات غزة على قاعدة الشراكة والوحدة الوطنية

غزة - طلال النبيه: أوضح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، عقب حضوره لقاء الفصائل الذي دعت له حماس، الأربعاء في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الحوارات الوطنية هي السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية التي تعصف بالكل الفلسطيني. وأكد أن حماس أبدت رؤيتها للخروج من أزمات قطاع غزة، على قاعدة الشراكة والوحدة الوطنية. وقال أبو ظريف لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن هذا اللقاء لن يكون الأخير، خاصة مع قدوم وفد حركة فتح إلى قطاع غزة. وبين أبو ظريف أن حماس تحدثت مع الفصائل عن وثيقتها الجديدة بما يفتح الطريق أمام العلاقات الدولية والإقليمية والداخلية لمواجهة التحديات الكاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/12

## 21. "الشعبية": لا علاقة لحماس بأزمة الرواتب وعباس يواصل سياسة التفرد

الرسالة نت: رفض رياح مهنا، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اتهامات لحركة فتح والسلطة الفلسطينية لحركة حماس بأنها سبب أزمة رواتب موظفي السلطة الأخيرة.



وأكد مهنا، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأربعاء، أن تلك الاتهامات عبارة عن "أكاذيب" و"حيل سياسية"، مشدداً أن حركة "حماس" لا تتحمل مسؤولية أزمة الرواتب التي جاءت بأمر مباشر من الرئيس محمود عباس، الذي يواصل سياسة التفرّد بالقرار.

وأوضح أن ملف الرواتب سينهك الشعب الفلسطيني، وقد يجعله أكثر قابلية للقبول بأي حل سياسي مقبل. وعن زيارة وفد حركة "فتح" المقررة الأسبوع المقبل لغزة لعقد لقاءات مع حركة "حماس" أكد أن تلك الخطوة جيدة وهامة على صعيد إتمام المصالحة وإنهاء ملفات الانقسام القائمة مشيراً إلى أن المصالحة لن تتم إلا بتطبيق كامل لاتفاق القاهرة بشكل وبمشاركة جميع القوى.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/12

## 22. قيادي بفتح: غزة مقبلة على مرحلة مفصلية في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني

غزة - أسامة الكحلوت: اعتبر القيادي في حركة فتح د. عبد الله عبد الله، أن التطورات الأخيرة التي حدثت في قطاع غزة بتشكيل حماس لجنة إدارية لإدارة شؤون القطاع خطيرة وتندرج بشق الصف الفلسطيني، مؤكداً أن السلطة تبذل جهودها المستطاع للمحافظة على وحدة الجبهة الداخلية الفلسطينية.

وأكد أن الفلسطينيين أمام لحظات حاسمة حتى نهاية الشهر الجاري، وهو الموعد المحدد لاجتماع وفدي "فتح" و"حماس" في غزة، للوصول لتفاهات جدية للمصالحة وبدء تطبيقها، لأنه سبق وأجريت اتفاقات في مكة والقاهرة والشاطئ والدوحة.

وأرسل د.عبدالله رسالة لـ"حماس" في غزة قائلاً: "نحن أمام مرحلة مفصلية في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني، والقضية الوطنية مستهدفة من كل جوانبها، ولا يمكن أن نقف في وجه القطار إلا بوحدة الصف والموقف، وعلى حماس أن تكون جزءاً من النسيج الوطني الفلسطيني وتتحمل المسؤولية مثل الشركاء الآخرين على أسس واضحة، وألا تتحمل مسؤولية تاريخية عن رفضها الانضمام للصف الوطني، ولن ينجو طرف على حساب طرف آخر، والكل الفلسطيني مستهدف وعلى المحك".

البيان، دبي، 2017/4/13

## 23. هاني الثوابتة: الأزمة المالية للحكومة لاستهداف المقاومة ولصرف الأنظار عن الاحتلال

مها شهوان: حذر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابتة من المخاطر السياسية المترتبة على أزمة خصم رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، مبيناً أنها "ستعمل على تطويع

القطاع لقبول أي قرار سياسي يتعلق بمصيره"، مضيفاً أن هناك خطراً يكمن بجعل قرار تقليص الرواتب مقدمة لانفصال القطاع عن الضفة مما سيؤثر على المشروع الوطني". وأكد الثوابتة في حوار مع صحيفة "الرسالة"، أن تقليص رواتب موظفي السلطة في غزة "يعد غير قانوني"، موضحاً أن ما يدحض ادعاءات حكومة الحمد لله بوجود أزمة مالية أن رواتب موظفي الضفة "بقيت كما هي". وأكد أن الأزمة المالية لاستهداف المقاومة، وصرف الأنظار عن الاحتلال. ولفت القيادي في الجبهة الشعبية إلى أن "هناك مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، خاصة وأن الحلول المطروحة إنسانية وليست سياسية". وأشار إلى أن الجبهة الشعبية تدعم الحراك الشعبي للضغط في الاتجاهين في غزة أو الضفة، بما يشمل رسالة للقيادة الفلسطينية، "الضغط الشعبي بالشكل الديمقراطي سيعمل على الوصول إلى حلول عملية".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/13

#### 24. مروان البرغوثي يطالب عباس بعدم ربط رواتب الموظفين بالخلاف مع حماس

غزة: طالب القيادي الفتحاوي، الأسير مروان البرغوثي، اللجنة المركزية وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس بالعمل العاجل والفوري على إعادة خصومات رواتب موظفي قطاع غزة وعدم ربط الموضوع في الخلاف مع حركة حماس. وقال البرغوثي في رسالة له من داخل السجن، اليوم الأربعاء، إن الساحة الفلسطينية ليست بحاجة لانقسامات جديدة سيما ونحن نستعد لخوض إضراب الأسرى 17 إبريل. وأضاف: "علينا أن نتفرغ جميعاً لتحقيق أهداف أسراننا من خلال التفاعل مع مطالبهم واعتبار هذا الملف الأهم في الفترة الحالية".

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/13

#### 25. القوة الأمنية المشتركة تنتشر في عين الحلوة بعد وقف الاشتباكات بين فتح وجماعة بلال بدر

آمال خليل: لم يصمد عسكر "فتح" في تمردهم على قرار قيادتهم السياسية الموافقة على وقف إطلاق النار في عين الحلوة مقابل انتشار القوة الأمنية في معقل خصمها الإسلامي بلال بدر في حي الطيرة. وعندما فشل الفتحاويون في السيطرة على مربع بدر بسبب "غياب التنسيق بين المجموعات المقاتلة وتفاوت الخبرة العسكرية بينها وبين المجموعات الإسلامية"، بحسب قيادات فتحاوية. وبعد ليلة من الاشتباكات العنيفة التي امتدت حتى الصباح، رضخ مقاتلو "فتح"، وأوقفوا إطلاق النار،

تمهيداً لانتشار القوة الأمنية المشتركة عملاً باتفاق الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية الذي أبرم صباح الثلاثاء.

ومساءً، انتشر عناصر القوة بقيادة قائد القوة الأمنية بسام سعد في محاور الاشتباك، من الشارع فوقاني إلى حي الطيرة، ودخلوا منزل بدر الذي غادر مربعه، فيما أعلن قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب "تفكيك مجموعة بدر". وكان لافتاً أن العناصر الذين انتشروا في الطيرة كانوا من حصة القوى الإسلامية.

من جهته، نفذ بدر البند المتعلق به في التسوية التي قضت بتواريه عن الأنظار في المخيم. وبعدما تراجعت "عصبة الأنصار" عن تعهدها بتسليمه ووضعه قيد الإقامة الجبرية، رجح مصدر أمني فلسطيني أن مربعات المجموعات الإسلامية التي شاركت معه في القتال ضد فتح "جاهزة لاستقباله من المنشية إلى الطوارئ والصفصاف وحطين".

وفي انتظار النتائج، صدم أهالي المخيم بحجم الدمار الهائل الذي طال ممتلكاتهم. معظمهم اضطروا للعودة إلى صيدا حيث نزحوا منذ أيام ومكثوا في المساجد، لأن بيوتهم غير قابلة للسكن. الصرخات بدأت تعلو مطالبة أمراء الحرب بالتعويض على المتضررين، بعد ستة أيام من قتال عبثي لم يحقق أهدافه.

الأخبار، بيروت، 2017/4/13

## 26. "شؤون اللاجئين" بحماس تطالب الأونروا بإنقاذ موظفي غزة

غزة: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بإعادة السلة التموينية لكل موظف لاجئ من موظفي السلطة في قطاع غزة سواء موظفي غزة أو رام الله.

ودعت الدائرة في بيان صحفي وصل "الرأي" نسخة عنه الأربعاء، إلى ضرورة العمل على زيادة الحصص التموينية لكل موظف انخفض راتبه المقبوض عن ألف وخمسمائة شيكل، لأنه بذلك يندرج ضمن معدلات الفقر الرسمية.

وأورد البيان بأن النداء الطارئ "للأونروا" لعام 2017م قد أكد على استجابة الأخيرة للاحتياجات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2017/4/12

## 27. أسرى فتح و"الجهاد" و"الديمقراطية" يؤكدون مشاركتهم بالإضراب عن الطعام

رام الله، غزة: ضمن الاستعدادات التي تجرى في هذه الأوقات لإنجاح إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يوم 17 من الشهر الجاري، طالب أسرى "سجن نفحة" بضرورة مشاركة كل المعتقلين في هذا الإضراب، تحقيقاً لوحدة الصف والحال، ودعوا لأوسع مشاركة شعبية في الفعاليات التضامنية معهم. وأكد أسرى "سجن نفحة" في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أنهم بكل أطيافهم التنظيمية من حركتي فتح والجهاد الإسلامي والجمبهة الديمقراطية وكذلك أقسام (3) و(4) و(10) و(13) و(14)، قرروا خوض "الإضراب المفتوح" من دون تردد منسجمين مع كل توجه يستهدف إعادة الحقوق وإعادة الكرامة للحركة الأسيرة. وأكدوا أن الإضراب يهدف إلى استعادة "الحركة الأسيرة" ذاتها ومكانتها وهيبتها وقوتها ووحدتها وحضورها "في واقع الأسر والخارج". ودعا أسرى "سجن نفحة" إلى ضرورة مشاركة كافة أبناء الحركة الأسيرة في خطوة الإضراب، وتحقيق مطالبهم الإنسانية "تحقيقاً لوحدة الصف والحال والتصور".

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

## 28. الاحتلال يفرج عن أسير قسامي من غزة بعد اعتقال دام 11 سنة

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني مساء يوم، الأربعاء، عن الأسير القسامي رزق أحمد محمد شعبان (43 عاماً) من منطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة، بعد اعتقال دام 11 عاماً. وكان في استقبال الأسير شعبان حشد جماهيري كبير من أقاربه وأصدقائه الذين كانوا في انتظاره عند معبر "بيت حانون" شمال القطاع. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت شعبان بتاريخ 2006/4/13م، وحكمت عليه بالسجن 11 عاماً بتهمة مقاومة الاحتلال، والانتماء إلى حركة حماس وذراعها العسكري "كتائب القسام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/12

## 29. حماس تتهم الأمن الفلسطيني في الضفة باعتقال 11 من أنصارها

رام الله: قالت حركة حماس إن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية واصلت انتهاكاتها بحق أنصار الحركة، حيث شنت حملة اعتقالات واستدعاءات في قلقيلية طالت 11 من أنصار حماس، كما اعتقلت 2 من الخليل بينهما أسير محرر.

ففي قفيلية نفذت حملة مدامات واعتقالات واستدعاءات طالت عددًا من أنصار حركة حماس في بلدة إمامتين، كما داهمت الأجهزة منزل أمين عبد الرحيم طويل في بلدة فرعتا واستدعت نجله الأسير المحرر إسلام طويل للمقابلة. وفي الخليل اعتقلت المخابرات الأسير المحرر أسامة مسالمة من بلدة بيت عوا، كما اعتقلت المهندس أحمد سليمان سالم أبوسيف من السموع بعد استدعائه للمقابلة. وفي رام الله أفرجت المخابرات عن الناشط براء القاضي بعد يوم من الاعتقال، على أن يعود للمقابلة بعد عدة أيام حيث تعرض للضرب طوال فترة وجوده في مقر المخابرات.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

### 30. ليبرمان: الأسرة الدولية تتغاضى عن سلسلة اغتيالات وإعدامات في عين الحلوة وقطاع غزة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2017/4/12، أن وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان أعرب عن غضبه من عمليات الإعدام الأخيرة التي تم تنفيذها بحق عدد من عملاء الاحتلال في قطاع غزة. وذكر الإعلام العبري، أن ليبرمان هاتف ظهر يوم الأربعاء، مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف للاحتجاج على ما وصفه تغاضي الأسرة الدولية عن سلسلة الإعدامات التي وقعت في صفوف الفلسطينيين في الآونة الأخيرة على حد زعمه. وقال ليبرمان للمبعوث الأممي إنه يتوقع أن تطرح هذه المسألة على مجلس الأمن الدولي خلال جلسته القريبة.

وجاء في صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/12، أن ليبرمان تحدث هاتفيا مع ملادينوف واحتج لديه على تغاضي الأسرة الدولية عن سلسلة اغتيالات وإعدامات وقعت في صفوف الفلسطينيين في الآونة الأخيرة في مخيم عين الحلوة بלבنا وفي قطاع غزة. وقال ليبرمان إن التغاضي عن سقوط عشرات القتلى والجرحى يبرهن من جديد النفاق وازدواجية المعايير اللذين تنتهجها الأسرة الدولية إذ إنها تتجاهل هذه الأحداث الخطيرة وفي نفس الوقت تتدد بأفعال مبررة تقوم بها إسرائيل ضد الإرهاب.

### 31. كاتس يطالب المتحدث باسم البيت الأبيض بالاستقالة

بلال ضاهر: طالب وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، المتحدث باسم البيت الأبيض، شون شبيسير، بالاستقالة بعد أن صرح يوم الثلاثاء، بأنه حتى الزعيم النازي أدولف هتلر لم ينزل إلى حضيض استخدام السلاح الكيميائي، في إشارة إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد.

وأثار تصريح سببسيير في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض غضبا واستنكارا، ما دفع سببسيير إلى القول إلى شبكة "سي.ان.ان. إن" إنه "أخطأت عندما أدليت في السياق السوري بأقوال تفتقر للحساسية وليست في مكانها حول المحرقة. ولا مكان للمقارنة وأنا أعتذر على ذلك". وقال كاتس للإذاعة العامة الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، إن على إسرائيل مطالبة سببسيير بالاعتذار أو الاستقالة من منصبه، لأنه "يوجد التزام أخلاقي يسبق الالتزام السياسي". وأضاف كاتس أن "أقوال المتحدث باسم البيت الأبيض خطيرة ومثيرة للغضب".

عرب 48، 2017/4/12

### 32. الجيش الإسرائيلي يطوّر "روبوت" لمحاربة أنفاق المقاومة في غزة

غزة - الرأي: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي طور مؤخراً، "روبوت" صغير الحجم، بغرض استخدامه في محاربة أنفاق المقاومة على الحدود مع غزة. وأوضحت الصحيفة يوم الثلاثاء، أن الروبوت "هاروني" يمكنه أن يدخل بسهولة إلى الأنفاق والمباني، وفي المستقبل سيستخدم لحماية الحدود. وبالنسبة للروبوت "هاروني"، فإنه روبوت صغير الحجم، مزود بكاميرات وأذرع وميكروفونات، ويتحرك على سلسلة حديدية، ولديه القدرة على التعامل مع كافة الظروف مثل المناطق الصخرية والمشجرة والحرشية ودخول المباني والأنفاق بسهولة. وبحسب الصحيفة، وزن الروبوت الجديد يبلغ 14 كيلو جرام، ويمكن حملة على ظهره، وبالنسبة للجيش، سيعمل الروبوت أهروني، إلى جانب الروبوت "اندروس" وهو روبوت أقدم من "هاروني" وأثقل منه حجماً (يبلغ وزنه 290 كيلوجرام) لكنه مزود بأذرع وكاميرات ويمكنه تنفيذ مهام دقيقة مثل "أهروني". وهذه الروبوتات ستعمل ضمن طاقم جماعي سيضمها، إلى جانب الروبوت "هتالون" وهو روبوت خفيف الوزن (يبلغ وزنه 30 كيلو جرام). ونقلت الصحيفة عن رئيس وحدة الروبوتات في الجيش الإسرائيلي قوله، إن الجيش اعتمد على الروبوتات خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/11

### 33. القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" تعقد صفقات أسلحة جديدة مع الهند

الداخل المحتل: زعم موقع القناة العبرية العاشرة صباح اليوم أن الهند و"إسرائيل" تتويان التوقيع على صفقتي أسلحة جديدتين بين البلدين. وادعت أن العلاقات الثنائية بين الهند و"إسرائيل" تعززت



وخاصة على الصعيد الاقتصادي منذ انتخاب ناريندا مودي رئيساً للوزراء. وذكرت القناة إلى أن الصفقتين تأتيان بعد التوقيع الأسبوع الماضي مع الهند على أكبر صفقة تبرمها الصناعات الأمنية الإسرائيلية في تاريخ "إسرائيل" بقيمة 6.1 مليار دولار. ويأتي التوقيع المرتقب على الصفقتين الجديتين قبيل زيارة رئيس وزراء الهند إلى "إسرائيل" المقررة في يوليو المقبل، حيث ستشمل الصفقتين على شراء أسلحة دفاعية تشمل صواريخ ضد الدبابات ومنظومات دفاعية جوية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/12

### 34. إقصاء ضابطين بجيش الاحتلال بسبب قضية "محرجة" للغاية

القدس المحتلة: كشفت القناة الثانية العبرية، يوم الأربعاء، عن قضية أطلقت عليها بالمحرجة وقعت في جيش الاحتلال داخل لواء إيلات. وبينت القناة أن ضابطين برتبة رائد تم إقصائهما من منصبهما بعد أن نکلا بجندي، موضحة أنهم نکلا وتحرشا بالجندي وقاموا بإهانته أمام الجنود. وفي التفاصيل أن الضابطين قاما بإهانة الجندي والتشكيك برجولته والسخرية منه ومحاولة إجباره على خلع بنطاله، بل وحتى في مرحلة من المراحل هدده أحد الضابطين بتمزيق بنطاله بسكين. وأفاد الجندي خلال التحقيق معه أنه شعر بإهانة كبيرة وصدمة من سلوك الضابطين وعندما خرج من المكتب عقب رفضه الانصياع لأوامرهما تقدم بشكوى ضدتهما في الشرطة العسكرية. وأصدرت المحكمة العسكرية حکمها عليهما بالسجن الفعلي لمدة 21 يوم، وبالسجن 45 يوم مع وقف التنفيذ وتنزيل رتبتهما العسكرية إلى نقيب، إضافة إلى إلزام كلاً من الضابطين بدفع تعويض مالي للجندي بمبلغ 3000 شيكل. وفتت القناة العبرية في ختام تقريرها أن الضابطين اضطررا إلى إنهاء خدمتهما العسكرية في الجيش.

فلسطين أون لاين، 2017/4/12

### 35. متظاهرون يطالبون ننتيا هو بالعمل على الإفراج عن منغيستو

هاشم حمدان: تظاهر أبناء عائلة أفراهام منغيستو وأكثر من مائة آخرين، يوم الأربعاء، في عسقلان مطالبين الحكومة الإسرائيلية بـ"إعادته إلى البيت". يشار إلى أن منغيستو محتجز في قطاع غزة منذ أيلول/سبتمبر عام 2014، وذلك بعد أن خرج من بيته في عسقلان، وعبر السياج الحدودي إلى قطاع غزة.

وقال شقيقه، إيلان منغيستو إن العائلة في حالة "عدم يقين دائم" بشأن مصيره، وذلك بسبب الحكومة الإسرائيلية. وأضاف يبدو أن هذه الحكومة لا تكثرث لحياة البشر، مشيراً إلى أن مسؤولية إطلاق سراحه تقع على عاتق الحكومة.

عرب 48، 2017/4/12

### 36. تزايد أعداد العالقين الفلسطينيين على معبر رفح ومعلومات بإرجاء فتحه

رفح - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": ما زالت السلطات المصرية تواصل إغلاق معبر العودة الحدودي برفح أمام العالقين من كافة الفئات منذ أكثر من شهر، وتمنع أياً من الفلسطينيين سواء مرضى أو عالقين أو حتى طلبة من مغادرة قطاع غزة من خلاله. وقالت مصادر مطلعة: إن المعبر مغلق بشكل كامل منذ أوائل الشهر الماضي، وقد فُتح استثنائياً عدة مرات خلال الفترة الماضية، لإدخال جثامين مواطنين فلسطينيين توفوا في الأراضي المصرية خلال فترات علاجهم، بينما لم يسمح طوال الفترة الماضية لأي من العالقين في قطاع غزة بالمغادرة. وأوضحت المصادر نفسها أن هناك اتصالات شبه مستمرة مع الجانب المصري، وطلب دائم بفتح المعبر، نظراً لتزايد أعداد العالقين، ووجود مرضى يعانون حالات حرجة، وطلبة استؤنفت الدراسة في جامعاتهم، ومواطنين على وشك أن يفقدوا إقاماتهم في الخارج، لكن يبدو أن الجانب المصري أجل فتح المعبر بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة، خاصة بعد حادثة تفجير كنيسة للمسيحيين. وثمة أكثر من 20 ألف مسجل لدى وزارة الداخلية في غزة، ما زالوا ينتظرون دورهم للمغادرة، بينما هناك آلاف العالقين الفلسطينيين داخل الأراضي المصرية، خاصة مرضى أنهموا رحلات العلاج في مصر يرغبون بالعودة للقطاع.

الأيام، رام الله، 2017/4/13

### 37. الاحتلال أطلق النار 15 مرة على الصيادين منذ بداية العام الجاري

غزة - فايز أبويعون - "الأيام الإلكترونية": قال مركزان حقوقيان، (مركز حماية لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان)، إن قوات الاحتلال البحرية شنت منذ الأول من كانون الثاني الماضي وحتى التاسع والعشرين من شهر آذار الماضي، 15 عملية إطلاق نار مباشر على الصيادين في عرض بحر غزة.

وأضاف المركزان الحقوقيان في تقريريهما للربع الأول من العام الجاري 2017، حول انتهاكات الاحتلال، أنه نجمَ عن عمليات إطلاق النار تلك، استشهاد الصياد محمد أحمد الهسي، متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في الرابع من كانون الثاني الماضي.

الأيام، رام الله، 2017/4/13

### 38. صبري وبكيرات: الاحتلال يحاول فرض واقع جديد بالأقصى من خلال الاقتحامات المكثفة والمستمرة

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، ومدير دائرة التعليم الشرعي بدائرة الأوقاف الإسلامية ناجح بكيرات أن الاحتلال الصهيوني يحاول فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، من خلال الاقتحامات الجماعية والمكثفة، معبرين عن إدانتها الشديدة لهذا الاقتحامات.

ويشهد المسجد الأقصى المبارك، من، صباح يوم الأربعاء، اقتحامات جماعية مكثفة، زاد عددها الإجمالي حتى الآن عن الـ290 مستوطنًا، بينهم المتطرفان موشيه فيجلن، ويهودا عتصيني، اللذان يدعوان لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاض الأقصى.

الشيخ صبري قال لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن هذا التصعيد في اقتحام الأقصى، يؤكد أطماع اليهود بالمسجد، وأنهم يستغلون أعيادهم المتعددة لفرض واقع جديد فيه. وأضاف: إننا لن نسمح لهم بذلك، لأنهم معتدون، وإن هذا الاعتداء لن يكسبهم أي حق في المسجد الأقصى.

فيما عقب الشيخ ناجح بكيرات، بالقول: "الاحتلال الصهيوني يسير وفق برنامج تهويدي خطير لمدينة القدس وللمسجد الأقصى". وأشار في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إلى أن البرنامج التهويدي يرتكز على ثلاث ركائز؛ الأولى الأمنية العسكرية الشرطة التي توفر الحماية للمقتممين.

أما الركيزة الثانية، وفق بكيرات، فهي جلب أكبر عدد ممكن من المستوطنين المتطرفين بحجة الأعياد اليهودية، بنوعيات خطيرة وذات أسبقيات أمنية، وتغيير المشهد بإدخال أعداد كبيرة إلى داخل المسجد الأقصى.

وأوضح بكيرات أن الركيزة الثالثة تتلخص في محاولة كسر التاريخ والعقلية، وضرب الذهنية أن هذا المكان تقام فيه أعياد يهودية، وبالتالي محاولة لكسر كل ما هو إسلامي وعربي داخل المسجد الأقصى. وأكد أن هذه الاقتحامات تمهيد لتغيير الوضع التاريخي الراهن منذ عام 1967 في المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل المزعوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/12

### 39. الحرب الإسرائيلية على غزة تسببت بتسريح 70% من العاملين بالقطاع الصناعي

غزة - نور أبو عيشة: طالب "الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية" في قطاع غزة، يوم الأربعاء، المجتمع الدولي بإنقاذ القطاع "الاقتصادي والصناعي"، في القطاع من الانهيار الكامل. وناشد وضّاح بسيسو، أمين سر الاتحاد، خلال مؤتمر صحفي عقده في مؤسسة "بيت الصحافة" بمدينة غزة، الدول المانحة التي شاركت في مؤتمر "إعادة إعمار غزة" الذي عُقد بعد الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع، بالالتزام بتعهداتهم. وقال بسيسو: "يجب على الدول المشاركة في مؤتمر إعمار غزة، بالمساهمة في تأهيل المؤسسات الصناعية التي دمّرتها الحرب الأخيرة، وتعويضها بمبالغ الأضرار التي تم حصرها". وبيّن أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة تسببت في فقدان 70% من العاملين بالقطاع الصناعي لأعمالهم، بالإضافة إلى تدمير أكثر من "ألف" منشأة وورشة صناعية. ودعا بسيسو المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لرفع الحظر الذي تفرضه عن إدخال المواد الخام الرئيسية اللازمة للصناعة إلى قطاع غزة. وأضاف: "كما نطالب بضمان حرية الحركة على المعابر، وتسهيل تحرك أصحاب المصانع وموظفيهم من وإلى القطاع".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/12

### 40. تقرير: فلسطينيو سيناء... لجوء ثانٍ في غزة

غزة - محمد الجمل: منذ بداية العام الماضي وحتى أول مارس/ آذار الماضي فرّ 354 من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين المقيمين في سيناء إلى قطاع غزة، إضافة إلى 150 آخرين فرّوا منذ أواسط عام 2013، حتى نهاية عام 2015، بحسب ما كشف مصدر أمني فلسطيني لـ"العربي الجديد"، وهو ما أكده الناشطان الغزيان المهتمان بمتابعة أوضاع فلسطينيي سيناء، محمد قشطة، ومحمود سليمان، واللذان لهما أقرباء ما يزالون يقيمون في سيناء. ويقوم في قطاع غزة ثمانية آلاف مصري ومصرية، غالبيتهم نساء تزوّجن من غزيين، بينما يصل عدد الفلسطينيين من حاملي الجنسية المصرية في القطاع إلى عشرة آلاف شخص، وفق إحصاء عادل عبد الرحمن، الناطق باسم الجالية المصرية في غزة (تجمّع يضم مصريين ومصريات يقيمون في قطاع غزة).

تتبع دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية إلى معاناة اللاجئين الجدد في قطاع غزة في بداية العام الماضي، وعمل زياد الصرّفندي، رئيس المكتب التنفيذي للدائرة، على الملف الذي

حاز اهتمام الدائرة، والتي رصدت وصول 1200 لاجئ إلى غزة، من بينهم 700 من فلسطيني سورية، و500 من فلسطيني سيناء، يحمل منهم 320 بطاقة لاجئ الصادرة عن الأونروا و180 لا تشملهم مساعدة الأونروا كونهم لم يهجروا عام 1948.

وقدمت الدائرة مساعدات عاجلة للقادمين من سيناء، بسبب سوء أوضاعهم، كذلك قدمت منحاً دراسية للطلاب الجامعيين من بينهم، فيما تعمل الدائرة على دراسة حالات جديدة وصلت مؤخراً من سيناء، لتقديم المساعدات لهم، بحسب ما أفاد به الصرغندي.

قُتل 30 من فلسطيني سيناء، من عائلات زعرب والشاعر وبرهوم وقشطة، برصاص الجيش المصري والمسلحين منذ أول يوليو/ تموز 2013، بينما زاد عدد المصابين عن 150 مصاباً، ووفقاً لمعلومات متطابقة حصل عليها معدّ التحقيق من العائلات الفارة وأخرى موجودة في سيناء، وتلاحق قوات الجيش المصري من يحملون عناوين "رفح المصرية" في هوياتهم، ويتم التكتيل بهم واعتقالهم على حواجز الجيش.

يقع الفلسطينيون القادمون إلى غزة عبر الأنفاق في إشكالات قانونية، إذ لا يملك أغلبهم أوراقاً ثبوتية تؤكد أنهم فلسطينيون، كونهم من لاجئي الشتات، وبعضهم لديهم بطاقات هوية مصرية، لذلك تعاملهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أنهم أجانب، لا يمنحون أوراقاً ثبوتية فلسطينية، وفق ما أكد لـ"العربي الجديد" مصدر أمني يعمل في دائرة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية الفلسطينية.

ويؤكد المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لكونه غير مخول بالحديث مع الإعلام، أن من يمتلك أوراقاً تثبت أنه فلسطيني، أو يتزوج من فلسطينية من غزة، يمنح "بطاقة تعريف"، من دون رقم مسجل في الحواسيب الإسرائيلية، وتصلح تلك البطاقة للتعامل داخل القطاع فقط، ولا يمنح النازح بطاقة هوية وجواز سفر مثل مواطني القطاع، إذ يتطلب الأمر موافقة إسرائيلية، بموجب اتفاق أوسلو، بحسب ما يؤكد الحقوقي والباحث القانوني محمد أبو هاشم، والذي أوضح أن دولة الاحتلال لا تمنح النازحين بطاقات هوية كونهم من لاجئي الشتات، وبعضهم يحمل جنسيات مصرية، ويجب أن يعاملوا كلاجئين.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/13

#### 41. مئات المستوطنين يقتحمون "سبسطية" بحجة إقامة "صلوات تلمودية"

نابلس - عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين، بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، يوم الأربعاء، بحجة إقامة الصلوات التلمودية في ساحة الآثار بمناسبة ما يُسمى "عيد الفصح اليهودي"، وذلك بحماية قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي.

وقال سكرتير بلدية سبسطية، قدرى غزال، بأن الجيش الإسرائيلي قد أغلق مداخل البلدة بالكامل وأقام الحواجز لتأمين الحماية للمستوطنين.

وأضاف غزال بأن المستوطنين يقومون كل عام في مثل هذا الوقت باقتحام البلدة، والإقامة في ساحة الآثار لمدة ثلاثة أيام، وأن أعداد المستوطنين تتزايد تدريجياً لتصبح بالآلاف، وذلك بحجة الاحتفال "بعيد الفصح"، مضيفاً أن المستوطنين يحضرون معهم في كل مرة المولدات الكهربائية، والوحدات الصحية المتنقلة وصهاريج المياه، وخياماً وأغطية وفراشا حيث يمكنون ثلاثة أيام بلياليها.

القدس، القدس، 2017/4/12

#### 42. فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة يفتتح معرضاً لرسومات الكرتون بغزة

غزة - محمد ماجد: افتتح فلسطيني، من ذوي الاحتياجات الخاصة، في مدينة غزة، يوم الأربعاء، معرضاً فنياً لرسومات الكرتون.

وحمل المعرض، الذي أقيم في مركز رشاد الشوا الثقافي (يتبع لبلدية غزة)، ويستمر لمدة يومين، اسم "أمنياتي"، واحتوى على 100 رسمة.

ويقول صاحب المعرض، الفنان محمد الدلو، الذي يعاني من ضمور في العضلات، ونقص في النمو، ويستخدم كرسيًا متحركًا، في حديث مع وكالة الأناضول: "افتتحت معرضي بعد شهر من العمل".

وتابع: "رسالتي من خلال المعرض، هي أن الإعاقة لا يجب أن تنهي حياة الشخص، ولكن تزيده إصراراً على المتابعة والعمل".

وتقول وزارة الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة، إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، منذ عام 2007، يضاعف من معاناة المعاقين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/12

#### 43. تغول استيطاني غير مسبوق في محافظة سلفيت

سلفيت: أفاد شهود عيان أنه يجري في كافة قرى وبلدات سلفيت تجريف وتغول استيطاني غير مسبوق على حساب الأراضي الزراعية والرعية وحقول الزيتون. وأكد الشهود أن جرافات المستوطنين تستبيح الأراضي لصالح إقامة بنى تحتية.

وتتركز أعمال التجريف في بلدات كفر الديك وبروقين ورافات ودير بلوط ومسحة والزاوية، ويجري خلال ذلك قلع أشجار الزيتون المعمرة.



بدوره قال الباحث د. خالد معالي إن عمليات التجريف تجري داخل حدود المستوطنات وخارجها وهو ما يشكل خطر أكبر على مصادرة الأراضي دون حسيب أو رقيب وحتى دون إخطار أصحاب الأراضي كما يجري في شمال سلفيت.

القدس، القدس، 2017/4/13

#### 44. فعاليات فلسطينية واسعة إسناداً لانتفاضة السجون

تعدّ القوى والمؤسسات الوطنية الفلسطينية لحملة تضامن واسعة مع "الإضراب الكبير" المفتوح عن الطعام الذي أعلن الأسرى في السجون الإسرائيلية عن الشروع به في 17 الشهر الجاري. وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن "الإضراب الكبير" سيمثل انتفاضة السجون على الاحتلال، مضيفاً: "يجب علينا أن نواكب انتفاضة السجون بانتفاضة على الأرض من أجل الضغط على السلطات الإسرائيلية لوقف معاناتهم وتلبية حاجاتهم الإنسانية". وأكد أن القوى والمؤسسات الوطنية في المحافظات المختلفة وضعت برامج عمل يومية لمواكبة انتفاضة السجون بأنشطة وفعاليات تضامنية على الأرض. وأضاف: "هذا الإضراب امتحان كبير، فمنذ سنوات طويلة، لم تنفذ الحركة الأسيرة إضراباً بهذا الحجم".

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن قيادة الحركة الأسيرة بأطيافها المختلفة قررت المشاركة في إضراب الأسرى، مضيفاً: "من المتوقع أن يكون هذا الإضراب أكثر الإضرابات جماعية للحركة الأسيرة، وستفوقه روح الوحدة الوطنية من أجل تحقيق مطالب الأسرى الإنسانية". وزاد: "هناك جملة من الفعاليات والأنشطة الجماهيرية في الشارع الفلسطيني ستكون لدعم الأسرى في إضرابهم بالتزامن مع انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني". وقررت القوى الوطنية والمؤسسات والفعاليات الشعبية، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ولجنة الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، وممثلون عن المؤسسات الحقوقية والإنسانية، في اجتماع عقد أمس في الغرفة التجارية في رام الله الشروع في سلسلة خطوات وفعاليات تضامنية مع الأسرى فور شروعهم في الإضراب. وشكل المجتمعون لجنة متابعة وطنية لمتابعة مجريات الإضراب، تضم لجاناً قانونية وإعلامية وميدانية. ويتضمن برنامج الفعاليات أنشطة مركزية، أبرزها انطلاق شعلة الحرية عشية الإضراب في 16 الشهر الجاري في مدينة نابلس، ومسيرات مركزية، ونصب الخيام في مراكز المدن يوم انطلاق الإضراب في اليوم التالي (اللاثنين)، إضافة إلى إقامة مهرجانات وندوات حقوقية ولقاءات مع مؤسسات حقوقية وإنسانية، إضافة إلى أنشطة ثقافية وفنية مناصرة للأسرى.

الحياة، لندن، 2017/4/13

#### 45. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بأعداد كبيرة تحت حماية شرطة الاحتلال

رام الله - منتصر حمدان: اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، ساحات المسجد الأقصى المبارك، في اليوم الثاني من أيام عيد "الفصح اليهودي"، بعد اقتحامه من بوابات عدة تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال "الإسرائيلي" التي حول بوابات وساحات الأقصى إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، حيث يُخضع كل من يشتبه بأنه عربي للتفتيش والمراقبة تحسباً من تنفيذ هجمات ضد المستوطنين. وحرصت قوات الاحتلال على إدخال عدد كبير من المستوطنين على شكل مجموعات صغيرة من عدة بوابات للمسجد الأقصى وباحاته، بذريعة تأدية الطقوس التلمودية في الأقصى وسط إقامة حفلات الرقص والغناء، والدعوة لإقامة "الهيكل المزعوم". واعتبر مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، اقتحام ساحات المسجد الأقصى بهذه الأعداد كان متوقعاً خصوصاً بعد حملة الاعتقالات والإبعادات وفرض القيود والدعوات لاقتحام الأقصى. وحاول حراس المسجد التصدي لهذه الاقتحامات إلا أن تواجد قوات الاحتلال المدججة بالسلاح منعتهم من أداء مهامهم في حماية الأقصى لكنهم نجحوا في منع سائح أجنبي حاول تصوير لعبة لخنزير أمام قبة الصخرة (تظهر في خلفية الصورة)، مشيداً بوقوف الحراس في خط الدفاع الأول عن عقيدة المسلمين.

الخليج، الشارقة، 2017/4/13

#### 46. "إسرائيل" تعتقل شابين تسللا من غزة وتعيد فتح معبر كرم أبو سالم

غزة: ذكر جيش الاحتلال أنه تمكن من اعتقال الشابين بعد أن اجتازا الجدار الإلكتروني المحيط في قطاع غزة، ووصلا إلى حدود المجلس الإقليمي "أشكول" في منطقة النقب الغربي. وأوضح أنه جرى نقل الشابين إلى جهاز الأمن العام "الشاباك" لإخضاعهم للتحقيق. وحسب ما ذكر فقد تبين لقوة جيش الاحتلال التي اعتقلت الشابين أنهما لم يكن بحوزتهما أي وسائل قتالية أو أي عتاد غير عادي. إلى ذلك فقد فتحت سلطات الاحتلال صباح أمس، معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب قطاع غزة، بعد إغلاق دام ليومين بسبب الأعياد اليهودية. وسمحت سلطات الاحتلال بموجب عملية الفتح بإدخال شاحنات محملة بالبضائع للقطاعات التجارية والصناعية، وضخ محروقات من غاز طهي ووقود.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

#### 47. دراسة: السياق الفلسطيني لنشوء حركة مقاطعة "إسرائيل" "بي دي أس"

عمرو سعد الدين: تناقش هذه الدراسة السياق الفلسطيني لنشوء حركة "مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" (BDS)، إذ ثمة افتراضات أن الحركة ذات منشأ أوروبي وأميركي، الأمر الذي يتلاقى مع توجهات سياسية ونظرية تولي دول الشمال أولوية في إحداث التغيير محلياً. وتجادل الدراسة أنه وإن كان للشمال دور، فإنه لا يمكن فهم الحركة من دون التركيز على نشأتها الفلسطينية، فتتناول تفاعلات الانتفاضة الفلسطينية الثانية في المجتمع الفلسطيني وخارجها، وتأثيرها في تبلور حركة المقاطعة، وتناقش طبيعة الأطراف الفلسطينية التي دفعت نحو تشكل الحركة: من هي، ولماذا كانت هذه الأطراف هي الأكثر اندفاعاً لحركة المقاطعة، وما تأثير ذلك في المقاطعة؟ وتنتهي بسؤال عن ارتباط السياق الفلسطيني بسياقات إقليمية وعالمية للحركة. للاطلاع على الدراسة اضغط على الرابط التالي:

<http://www.palestine-studies.org/sites/default/files/mdf-articles/064-080.pdf>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2017/4/13

#### 48. الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بتجميد "كوتا" الصادرات الأردنية إلى السوق الفلسطينية

عمان- طارق الدعجة: قال وزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة ان الحكومة طلبت الجانب الاسرائيلي تجميد العمل بالكوتا المنصوص عليها في بروتوكول باريس لمدة سنتين من اجل زيادة حصة الصادرات الوطنية الى السوق الفلسطينية. وأشار القضاة خلال جلسة نقاشية لجمعية رجال الاعمال الاردنيين مساء اول من أمس الى بدء الوزارة بالعمل على السوق الفلسطينية من اجل زيادة حصة المنتجات الاردنية في هذا السوق، حيث تمت الاستعانة بالعلاقات الدولية وعلى جميع المستويات من اجل اعادة النظر ببروتوكول باريس الذي مضى على توقيعه وقت طويل. وحدد بروتوكول باريس الاقتصادي 1994 من قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو كونه جعل التبادل التجاري محصورا بين فلسطين ودولة الاحتلال الاسرائيلي بالدرجة الاولى. وأوضح أن الجانب الإسرائيلي طلب الدخول بمفاوضات ثلاثية تجمعها مع الأردن وفلسطين من اجل زيادة كميات السلع التي يسمح لها دخول السوق الفلسطينية، الا ان الحكومة تصر على تجميد الكوتا اولا وثم الدخول بمفاوضات كون ذلك يحتاج الى وقت طويل. بحسب القضاة، فإن الصادرات الاسرائيلية للسوق الفلسطينية تتجاوز 3.8 مليار دولار سنويا في حين ان الصادرات الاردنية للسوق الفلسطينية اقل من 100 مليون دولار.

الغد، عمان، 2017/4/13

#### 49. عون يتابع التطورات الأمنية في مخيم عين الحلوة

بيروت - "الحياة": تابع رئيس الجمهورية ميشال عون التطورات الأمنية في مخيم عين الحلوة، في وقت انتقل قائد الجيش العماد جوزيف عون الى صيدا بعد زيارته رئيس الجمهورية صباحاً. وشدد الرئيس عون على ضرورة تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في ما خصّ حوادث عين الحلوة. واطلع من رئيس البلدية السابق لصيدا عبدالرحمن البزري الذي زاره في قصر بعيدا على الوضع والجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين القوى الفلسطينية بمتابعة صيداوية مباشرة. وأشار البزري الى أن عون "على تواصل دائم مع القوى الأمنية ومع وزير الدفاع يعقوب الصراف الذي زار المدينة، ومع قائد الجيش للسهر على تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء". وتفقد قائد الجيش مواقعه المنتشرة في محيط المخيم، يرافقه كبار الضباط في قيادة منطقة الجنوب واطلع على التدابير التي ينفذها، مشيداً بدور الضباط والعسكريين. وعقد اجتماعاً في ثكنة صيدا لضباط قيادة الجنوب.

الحياة، لندن، 2017/4/13

#### 50. أسامة سعد: السياسات الخاطئة للدولة اللبنانية بحق الفلسطينيين أوصلت الأمور إلى هذه المرحلة

خمسة أيام ساخنة عاشتها مدينة صيدا. لم تكن هذه المرة مجرد "إشكال" في "خاصرتها" عين الحلوة. فرغم إعلان وقف إطلاق النار، بقيت تسمع أصوات الرشقات النارية المتقطعة قادمة من معركة المخيم، واستمرت بعض المؤسسات التعليمية والتجارية تغلق أبوابها. من يعوّض على المتضررين من اللبنانيين؟ بحسب رئيس البلدية محمد السعودي، "سنبحث في آلية التعويضات، وما إذا كانت سنُلقى على كاهل منظمة التحرير أو لجنة الإغاثة أو غيرها من الأطراف".

الناظر إلى خريطة المخيم، الواقع جغرافياً ضمن المدينة الثالثة لبنانياً، قد تتكشف له مسألة أعقد من مجرد عشريني متطرف، شغل، من مربعه الأمني في حيّ الطيرة، بال فصائل الفلسطينية وأجهزة الدولة اللبنانية. إذ إن هناك أكثر من خمسة مربعات أمنية أخرى تديرها جماعات متطرفة كـ"عصابة الانصار" و"جند الشام" وغيرها، أسهمت جملة من الأسباب في تقويتها، على رأسها "الدعم" الذي وقّرته قوى سياسية مختلفة، إضافة إلى فرض "أولويات على المخيم غير أولوياته الحقيقية التي كانت بالأساس تتلخص في توفير فرص حياتية ومعيشية لائقة، وتعزيز نضاله الطويل لنيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حق العودة"، كما يقول رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد

لـ"الأخبار". ويوضح أن "الأولويات التي فرضت على اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة، تزامنت مع صعود التيارات الطائفية والمذهبية المتشددة في الواقعين اللبناني والعربي، وانعكست بالتالي على بعض الشباب في المخيم من الذين انضموا إلى هذه الجماعات".

ويعزو سعد وصول الأمور في المخيم إلى هذه المرحلة إلى "السياسات الخاطئة التي اتخذتها الدولة اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين، ونظرتها المقتصرة على الجانب الأمني مع تغييب كافة القضايا المعيشية والاجتماعية". فمن وجهة نظره "لم تحدد الدولة حتى اللحظة ما الذي تريده من عين الحلوة، كذلك فإنها لا تسمع ما يريده الناس". إضافة إلى ذلك "تتحمل الفصائل الفلسطينية من دون استثناء تراجع المناخ الوطني داخل المخيمات، وما ترتب عنه من تمدد حالات التطرف الديني والعنفي".

وطالب سعد، بـ"بذل كل جهد ممكن لكي لا ينتهي المطاف بمخيم عين الحلوة وحيّ التعمير الواقع بجواره، إلى نهر بارد آخر"، خصوصاً أنه بدأت تسمع أصوات شعبية تدعو لدخول الجيش اللبناني وحسم المعركة.

الأخبار، بيروت، 2017/4/13

## 51. مؤتمر عربي يدين الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على عمال فلسطين

القاهرة: أذان مؤتمر العمل العربي، الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة.

وقرر المؤتمر في ختام أعماله في دورته الـ 44 مساء اليوم الأربعاء، تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد التقرير السنوي بشأن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السلبية على أوضاع اصحاب الاعمال والعمال في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان وترجمة التقرير إلى اللغات المعتمدة في أنشطة منظمة العمل الدولية لتعميمه على مؤتمر العمل الدولي المقرر في جنيف قريباً.

كما طالب المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وآلياته لوضع حد لهذه الانتهاكات، داعياً الوفود العربية والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى بذل مزيد من الجهود وتكثيف الاتصالات على جميع المستويات ومواصلة دعم المطالب والاحتياجات الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

وأشار وزراء العمل إلى أهمية العمل على تفعيل قرارات مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورات 84 و 85 و 86 وكذلك الدورة 43 لمؤتمر العمل العربي والتي من أهمها الطلب من منظمة العمل الدولية ارسال بعثة متخصصة للاطلاع على حقوق العمال الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال منذ عام 1970 وحتى تاريخه.

وأكد أهمية القرارات الخاصة بدعم الصندوق الوطني الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال والترويج له وأيضاً دعوة منظمة العمل الدولية لعقد مؤتمر المانحين لدعم صندوق فلسطين للتشغيل لتوفير التمويل اللازم للصندوق.

وطالب الوزراء، منظمة العمل الدولية بتوفير الدعم اللازم لتفعيل الصندوق الوطني الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال من أجل توفير فرص العمل لعمال فلسطين وكذلك متابعة تنفيذ القرارات الصادرة بإدانة الكيان الصهيوني وممارساته اللاإنسانية واسترداد المستحقات المالية للعمال الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/12

## 52. يدلين: الهجوم الأمريكي على سورية طمأنة لدول الاعتدال العربي وإسرائيل

الناصرة - زهير أندراوس: رأى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، الجنرال عاموس يدلين، والذي يرأس اليوم مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، رأى في دراسة جديدة أنّ صلية الصواريخ البحرية التي أطلقتها أمريكا ضدّ قاعدة سلاح الجوّ السوريّ هي خروج عن أسلوب عملها المعروف قبل ذلك، لكن ما يجري حتى الآن هو سنووة منفردة وليس واضحاً أنها تبشر بسياسة أمريكية جديدة باستثناء الاستعداد لاستخدام القوة، بحسب تعبيره.

ومع ذلك، أضاف يدلين، فإنّها تحمل بين جناحيها رسائل استراتيجية موجهة إلى دول كثيرة في العالم، سواء إلى أعداء الولايات المتحدة وبينها روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية ونظام الأسد، أمّ بالنسبة إلى أصدقائها، ومن بينها الدول السنوية البراغماتية ودول السلام وإسرائيل نفسها. وطالما لم تتغير سياسة واشنطن حيال سورية، فإنّه يتعيّن على إسرائيل إجراء تعديلات طفيفة على طريقة تطبيق سياستها الحالية، التي ما تزال سارية المفعول ولم تتعرض لتحديات مهمة، على حدّ تعبيره. ولقت الجنرال الإسرائيليّ أيضاً إلى أنّه إذا جرى الدفع قدماً بعملية تقليص القتال في سورية، بالاستناد إلى إيجاد مناطق مستقرة فيها خاضعة إلى هيمنة محلية، فمن المهم بالنسبة لإسرائيل أن تعمل مع الدول العظمى من أجل تحقيق استقرار منطقة جنوب سورية من دون وجود إيران وحزب الله فيها، وذلك من أجل المحافظة على أمن إسرائيل نفسها وأمن الأردن جاريتها وشريكها في السلام.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13



### 53. مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يدين الانتهاكات الإسرائيلية

القاهرة - معا: أدان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الانتهاكات الإسرائيلية ضد الرياضيين الفلسطينيين ، وطالب المجلس - في قراراته التي أصدرها في ختام أعمال دورته الأربعين اليوم بالجامعة العربية - وزراء الشباب والرياضة العرب بحث الهيئات المعنية في بلدانهم العمل على وقف الظلم الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني على الرياضيين الفلسطينيين وذلك بتوحيد الشمل الرياضي العربي في كافة المحافل الدولية والوقوف صفا واحد في وجه الغطرسة الإسرائيلية انطلاقا من مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص.

ووافق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على دعم الشباب العربي النازح في دول الجوار السوري خاصة في لبنان والأردن وقرر تقديم دعم قدره 250 ألف دولار للبلدين لتنفيذ مشاريع قدمها الأردن ولبنان لخدمة الشباب السوري في البلدين.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/11

### 54. "العمال البريطاني" يعلق عضوية عمدة لندن الأسبق لانتقاده "إسرائيل"

لندن: قرر حزب العمال البريطاني تعليق عضوية رئيس بلدية لندن السابق كين ليفينجستون؛ بسبب تصريحات أدلى بها قبل عام، ويبدو أنه ربط فيها بين تأييد "إسرائيل" والزعيم النازي أدولف هتلر. وقال ليفينجستون بعد الحكم "لجنة حزب العمال مددت تعليق عضويتي لمدة عام آخر بسبب آرائتي السياسية"، معلناً إطلاقه حملة لإلغاء تعليق عضويته الحزبية.

وواجه ليفينجستون مشكلة أثناء مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) حول هذه المسألة، حيث دافع خلالها عن شاه، مشيراً إلى أن التصريحات كانت تنتقد سياسة الحكومة الإسرائيلية، وليس مواطني "إسرائيل" أو اليهود بشكل عام.

وعلقت عضوية ليفينجستون في ذلك الوقت، ووقعت عليه جلسة الثلاثاء الماضي تعليقاً رسمياً لمدة عامين. وبسبب الوقت الذي علقت عضويته فيه، فهذا يعني أنه سيكون قادراً على القيام بدور داخل الحزب مجدداً في نيسان/أبريل 2018.

وقال ليفينجستون "دعونا نتذكر، عندما فاز هتلر بالانتخابات في عام 1932، كانت سياسته آنذاك هي نقل اليهود إلى إسرائيل.. كان يدعم الصهيونية قبل أن يصاب بالجنون وينتهي به الأمر بقتل 6 ملايين يهودي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/12

## 55. الاتحاد الأوروبي يوفر ما يقارب 12 مليون يورو لدعم العائلات المحتاجة في الضفة وغزة

رام الله - "القدس العربي": قدم الاتحاد الأوروبي مساهمته للدفعات الفصلية لصالح المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية إلى 109,000 عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وغزة. وقال إن المساهمة الحالية والتي تصل إلى 11.75 مليون يورو ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي 10 ملايين يورو، وحكومات النمسا 1.25 مليون يورو، وإيرلندا 0.5 مليون يورو. وقال توماس نيكلاسون نائب ممثل الاتحاد الأوروبي إن "مكافحة الفقر تقع في صميم جدول أعمال الاتحاد الأوروبي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولذلك فإن شراكتنا مع وزارة التنمية الاجتماعية لا تزال واحدة من أساسيات انخراطنا مع الشعب الفلسطيني. ومن خلال المساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية يدعم الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية في توفير الحماية الاجتماعية للمحتاجين. وهذا أمر بالغ الأهمية في غزة حيث نواجه معدلات فقر مقلقة ومتزايدة".

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

## 56. "الأونروا": ندرس تقديم مساعدات للموظفين المخصوصة رواتبهم

غزة . "القدس العربي": أعلنت وكالة "الأونروا"، قيامها بدراسة تقديم مساعدات غذائية للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بعد قرار الخصم الذي طال رواتبهم، وذلك عقب مطالبة اللجان الشعبية للاجئين لهذه المنظمة الدولية، بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها وفي مقدمتها "السلة الغذائية" لكل موظفي السلطة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ "الأونروا" في تصريحات لـ "القدس العربي" إن المنظمة الدولية تقوم حاليا بدراسة التطورات الحاصلة في قطاع غزة، خاصة بعد قرار خصم الحكومة الفلسطينية جزءا من رواتب موظفيها.

وأشار إلى أن هناك معايير لدى "الأونروا" لتقييم الفقر وأقفر الفقراء، لافتا إلى أن الدراسة وعملية التقييم التي تقوم بها منظمته الدولية تهدف إلى معرفة انعكاسات عملية الخصم التي طالت الرواتب على حياة اللاجئين الفلسطينيين في القطاع. وأوضح أن "الأونروا" سبق وأن قدمت في أوقات سابقة مساعدات غذائية للاجئين العاملين في الوظيفة الحكومية، بسبب أوضاعهم المتردية. وكانت الحكومة الفلسطينية خصمت ما قيمته 30% من رواتب موظفيها في قطاع غزة، وهو ما أدى إلى انعكاس الأمر على مجمل الأوضاع الاقتصادية في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2017/4/13

## 57. أثرياء الشرق الأوسط وأفريقيا يملكون 3.7 تريليون دولار

الرباط - محمد الشرقي: زادت ثروات أغنياء العالم نحو 20 تريليون دولار خلال السنوات السبع الأخيرة، نافية بذلك الأنباء عن حدوث تراجع في البذخ العالمي بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تعصف بمعظم مناطق العالم.

وأفاد تقرير لموقع "كاب جيميني" الأميركي لقياس الرفاه، بأن قيمة ثروة أكبر أثرياء العالم قاربت 60 تريليون دولار نهاية عام 2015، ما يُمثّل عشر مرات الناتج الإجمالي في الصين، بعدما لم تكن تتجاوز 39 تريليوناً عام 2009 بعد الأزمة العالمية التي عصفت بالولايات المتحدة وانتقلت إلى دول العالم. وأشار التقرير إلى أن عدد أغنياء الشرق الأوسط ارتفع إلى 613 ألف شخص، يملكون ثروات تقدر قيمتها بـ2.3 تريليون دولار، ويحتلون المرتبة الرابعة والخامسة عالمياً في عدد الأثرياء وحجم الثراء. في حين أن عددهم كان يقدر بـ400 ألف شخص يحوزون على ثروة تقدر بـ1.4 تريليون دولار في العام 2009.

وتجاوز عدد الأغنياء في أفريقيا 150 ألف شخص، ويملكون ثروات تقدر بـ1.4 تريليون دولار من مجموع سكان يصل إلى 1.2 بليون، 60 في المئة منهم دون 25 سنة. ونمت الثروات العائلية في شكل كبير في أفريقيا في السنوات الأخيرة، وانتقلت من 105 بلايين دولار فقط عام 2009 إلى تريليون ونصف تريليون العام الماضي، بفضل عائدات المواد الأولية والمعادن الثمينة والاستثمارات في القطاعات الأكثر مردودية.

ويفضّل أثرياء الشرق الأوسط وأفريقيا بغالبيتهم استثمار أموالهم في الدول المتقدمة، خصوصاً في شمال القارة الأميركية والمملكة المتحدة وبعض دول الاتحاد الأوروبي. وغالباً ما تتجه تلك الاستثمارات إلى القطاعات والمجالات التقليدية، على غرار العقارات والسياحة والخدمات والسندات. واحتلت منطقة شرق آسيا - المحيط الهادئ المرتبة الأولى في قيمة الثروات الشخصية والعائلية بنحو 17.4 تريليون دولار، يتقاسمها في شكل غير عادل حوالي خمسة ملايين شخص غالبيتهم في اليابان والصين.

وحلّت أميركا في المرتبة الثانية في قيمة الثراء العالمي المقدر بـ16.6 تريليون دولار يتقاسمه 4.8 مليون شخص. وتأتي أوروبا في المرتبة الثالثة من ناحية الثروات بقيمة 13.6 تريليون دولار يملكها 4.2 مليون شخص، ما يُشكل حوالي 1 في المئة من مجمل عدد السكان.

الحياة، لندن، 2017/4/13

## 58. ما وراء الاشتباكات المسلحة في عين الحلوة؟

أحمد الحيلة

سقط العشرات من الفلسطينيين بين قتيل وجريح في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا اللبنانية، نتيجة الصدام المسلح بين حركة "فتح" المغطاة من القوة المشتركة المشكلة حديثاً من الفصائل الفلسطينية لحفظ أمن المخيم، وبين مجموعة بلال بدر التي رفضت بقوة السلاح انتشار القوة المشتركة في حي الطيرة الذي يقع تحت سيطرتها، مشترطة على الفصائل دفع تعويضات مالية لمتضررين في الحي بسبب أحداث أمنية سابقة، إضافة إلى اشتراطها منع أي منتسب لتلك القوة من دخول حي الطيرة ممن تعتبرهم "عناصر موتورة وغير معتدلة".

الاشتباكات المسلحة المستمرة منذ يوم الجمعة الماضي، اندلعت عقب اعتداء مجموعة بلال بدر على عناصر القوة المشتركة، موقعة خمسة جرحى؛ أربعة من القوة المشتركة بينهم عنصر من حركة "فتح" وآخر من "حماس"، وثالث من القيادة العامة، ورابع من أنصار الله، والخامس فتى فلسطيني أصيب عن طريق الخطأ.

الموقف السياسي للفصائل الفلسطينية، ومنذ اللحظة الأولى، أصّر على انتشار القوة المشتركة في كامل أحياء المخيم، وعدم التراجع أو الخضوع لتهديدات بلال بدر الخارج عن التوافق الفلسطيني، ولكن المعضلة التي واجهت الفصائل تمثلت في كيفية تطبيق قرار الانتشار؛ فهل يعتمدون على قوة السلاح في إنفاذ المهمة مهما كلف الأمر من ضحايا بين الطرفين، ومن المدنيين المتكسدين في أزقة المخيم وحي الطيرة، أم يلجأون إلى احتواء الموقف بما يسمح استكمال مهمة الانتشار في حي الطيرة دون إراقة المزيد من الدماء.

أمام تلك الخيارات، غلبَ الرأي المتبني للحسم العسكري، بغطاء من الفصائل المشاركة في القوة المشتركة، لكن الملاحظ إعلامياً ومن خلال التحركات الميدانية، أن المعركة تحولت تدريجياً من مواجهة بين القوة الفلسطينية المشتركة وبين مجموعة بلال بدر، إلى مواجهة مباشرة بين تلك المجموعة وبين حركة "فتح" التي استدعت مئات من عناصرها المسلحة من مخيمات الجنوب كمخيم البص، والبرج الشمالي، ولاحقاً من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.. ودارت معارك طاحنة على مدار الأيام الماضية دون تقدم أو حسم عسكري حقيقي، سوى المزيد من الضحايا وتهجير المدنيين، ودمار وحرق العديد من منازل الفلسطينيين الأبرياء.

أمام هذا المشهد، تحركت القوى الفلسطينية وبعض الأطراف اللبنانية باحثة عن مخرج من الأزمة التي بدت فيها حركة "فتح" بكل قوتها عاجزة عن حسم المعركة مع مجموعة صغيرة من المسلحين. حيث سرّت الخشية من انتشار القتال في كافة أنحاء المخيم، أو انتقاله إلى مخيمات فلسطينية

أخرى، هذا بالإضافة إلى شلل الحياة العامة في مدينة صيدا، حيث الانتشار المكثف لقوى الأمن والجيش اللبناني، ناهيك عن إغلاق العديد من الطرق والمدارس والمؤسسات.

**بناء على ما تقدم، وبالنظر في العديد من الحثيات الأخرى يمكن تسجيل العديد من الملاحظات التالية:**

أولاً: أن حركة "فتح" سعت من خلال قيادتها القوة المشتركة، وتزعمها المواجهة مع مجموعة بلال بدر، لتقديم نفسها كمرجعية قيادية عليا للفلسطينيين في مخيم عين الحلوة والمخيمات كافة، أمام الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية المعنية بضبط الإيقاع الأمني في عين الحلوة والجوار، وهذا ما يفسر تساهل الدولة اللبنانية مع دخول عناصر حركة "فتح" المسلحة إلى عين الحلوة أثناء الاشتباكات. ثانياً: رغم أن الفصائل الفلسطينية دعمت خيار انتشار القوة المشتركة حتى النهاية إلا أنها تباينت في الآليات؛ ففي اللحظات الأولى وأمام تطرف وخطيئة المدعو بلال بدر ومجموعته المسلحة، انحازت الفصائل للخيار المسلح، ولكن عندما لاحظت تعاظم الخسائر، وسقوط العشرات من المدنيين والمسلحين، وعجز حركة "فتح" عن حسم المعركة على مدار الأيام الثلاثة الأولى من الاشتباكات، بدأ الحديث عن الهدنة المؤقتة، والبحث في سبل حل المشكل، فبرزت فكرة انسحاب بلال بدر ومجموعته من حي الطيرة بشكل أحادي، وانتشار القوة المشتركة هناك، على أن يُبحث لاحقاً مصير بلال بدر، وذلك على الرغم من إعلان أمين سر حركة "فتح" في لبنان فتحي أبوالعدرات، في مؤتمر صحفي (11 نيسان/ أبريل)، بأن القوة الفلسطينية المشتركة قررت عدم التفاوض مع بدر، وبأن خيارها هو تفكيك مجموعته المسلحة وتسليمه إلى السلطات اللبنانية.. وهو ما يُفهم منه أنها محاولة لنزع فتيل التصعيد، وحفظ ماء وجه حركة "فتح" والقوة الفلسطينية المشتركة التي لم تستطع حسم المعركة في الأيام الأولى، واستدراكاً منها لاحتمالية تباين المواقف بين الفصائل الفلسطينية إن طالقت أمد المعركة التي تأكل من كتف اللاجئ الفلسطيني وعلى حساب استقراره الهش.

ثالثاً: أثبتت الأحداث مستوى التصدع في الجبهة الداخلية لحركة "فتح"، وضعف بناها السياسية والأمنية. فبالرغم من الدعم السياسي الذي حظيت به، وبالرغم من كل التسهيلات التي مُنحت لها باستجلاب المئات من عناصرها المسلحة، إلا أنها فشلت في حسم المعركة، ما أدى لانسحاب بعض مسلحي الحركة من المعركة، في الوقت الذي تصاعدت فيه احتجاجات أهالي عين الحلوة، وتزايدت فيه انتقادات أهالي مدينة صيدا المتضررين أيضاً من انفلاش الوضع الأمني داخل المخيم وفي محيطه، دون أية إشارة حقيقية لإمكانية الحسم باكراً.

رابعاً: يؤكد مشهد الأحداث في مخيم عين الحلوة، أن الشعب الفلسطيني يعاني من ضعف القيادة السياسية والمرجعيات الوطنية، وترهل الوضع الأمني الداخلي.. ما قد يفتح المجال واسعاً أمام قوى خارجية لاستغلال الوضع القائم باختراق الحالة الفلسطينية في مخيمات لبنان لتوظيفها في مشاريع أقل ما يقال عنها أنها لا تخدم الشعب الفلسطيني وحقه في العودة؛ فاستمرار ظاهرة الانفلات الأمني وتكرار المواجهات الداخلية سيحوّل الفلسطيني إلى عبء على الدولة اللبنانية المضيفة، وستصبح المخيمات على تعاستها نقمة على ساكنيها.. خاصة مع استمرار حرمان الفلسطينيين من حق التملك والعمل في لبنان.

إن استمرار الأزمات السياسية، والأمنية، والمعيشية التي يواجهها فلسطينيو لبنان، مع استمرار حالة الغموض والقلق الذي يشهده الشرق الأوسط.. يوفر أرضية خصبة لاستهداف الوجود الفلسطيني، خاصة إذا شهد لبنان ارتدادات عنيفة نتيجة استمرار الأزمة السورية التي دخلت طوراً جديداً بعد أن دشنت إدارة ترامب موقفها عبر التدخل العسكري المباشر في الشمال السوري بذريعة محاربة داعش، ومن خلال قصف مطار الشعيرات بصواريخ توماهوك، ما رفع مستوى التصعيد الخطابي بين واشنطن من جهة وموسكو وطهران من جهة أخرى، وهو الأمر الذي قد يُنذر برفع مستوى التصعيد المادي بين الأطراف إذا فشلت في احتواء الأزمة دبلوماسياً وعبر استعادة واشنطن وموسكو التنسيق المشترك بينهما في الأجواء وعلى الأراضي السورية.

وعليه فإن الأحداث في عين الحلوة، ليست بريئة في غاياتها، ولا في توقيتها، ولا في سياقاتها المحلية والإقليمية. وإذا كانت بعض القوى لا تدري، فإنها كمن يدسّ رأسه في التراب أو يحاول التخفي خلف إصبعه. فالاحتلال الصهيوني، الحاضر الغائب، هو المستفيد الأول من تفجير الوضع، ومن ضرب السلم الأهلي بين الفلسطينيين أنفسهم، وبين الأشقاء اللبنانيين، سعياً منه لخلخلة الوجود الفلسطيني والقضاء عليه في دول الطوق، بعد أن تخلّت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عملياً عن حق العودة وفقاً لاتفاقيات أوسلو، ومواقفها السياسية اللاحقة.

موقع "عربي 21"، 2017/4/12

## 59. حماس تدرس خياراتها للردّ على الجدار الإسرائيلي ضدّ أنفاقها

عدنان أبو عامر

وجّه تقرير مراقب الدولة في إسرائيل الصادر في 28 شباط/فبراير انتقادات حادة إلى الحكومة والجيش الإسرائيليّين، لأنّهما لم يستعدّا جيّداً إلى مواجهة خطر الأنفاق التي حفرتها حماس على



حدود غزة الشرقية، ونفذت منها عمليات عسكرية عدّة ضدّ مواقع الجيش الإسرائيليّ خلال الحرب الأخيرة في صيف 2014.

دفعت هذه الانتقادات رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيليّ الجنرال غادي آيزنكوت إلى الإعلان في 22 آذار/مارس عن بذل الجيش جهوداً عدّة لمواجهة أنفاق حماس في شرق غزة في المرحلة الحالية بعد انتهاء حرب غزة 2014، ومنها إقامة الجدار العائق، لمنع حماس من استخدامها في أيّ مواجهة عسكرية مقبلة مع إسرائيل في المستقبل.

ونشرت صحيفة يديعوت أحرونوت في 5 نيسان/أبريل صوراً لمصنع إسمنت إسرائيليّ في شمال قطاع غزة لاستخدامه في بناء الجدار ضدّ أنفاق حماس وفقاً لما ذكرت الصحيفة، وسيكون فوق الأرض وتحتها، وطوله 65 كم، وسيتمّ بمقاطع عدّة قرب الشريط الحدوديّ، بكلفة مليار دولار، للعثور على الأنفاق، وسيتمّ تكثيف العمل به في الأسابيع المقبلة شمال وشرق قطاع غزة، وستعمل مئات الآليّات الهندسيّة في أربعين موقعاً حدوديّاً، بمشاركة ألفي عامل، وستحتاج إلى قوّة عسكرية كبيرة لحمايتها، وكل هذه المعلومات أوردتها صحيفة يديعوت أحرونوت بالاستناد إلى مصدر في وزارة الدفاع الإسرائيليّة لم تذكر اسمه.

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم لـ"المونيتور" إنّ "حماس تراقب عن كثب ما تقوم به إسرائيل من جهود ميدانيّة لإحباط قدرتها العسكريّة، ممثّلة في مشروع الجدار الحدوديّ لمنع حماس من الاستفادة من أنفاقها للدفاع عن غزة، لكنّ الحركة تجري تقييماً مستمراً للإجراءات الإسرائيليّة لإفشالها، ومنعها من تحقيق أهدافها، من دون الدخول في إمكان أن يتسبّب ذلك بحرب واسعة أم لا، فكلّ خطوة تتمّ دراستها في حينه، من دون استباق أيّ حدث". دون إشارته أن حماس تواصل حفر الأنفاق في المرحلة الحالية، أم توقفت عنها.

ذكر الخبير العسكريّ الإسرائيليّ ألون بن دافيد في 1 نيسان/أبريل في مقاله بصحيفة معاريف، أنّ بناء الجدار قد يقود إلى نشوب حرب جديدة مع حماس، التي لن تتقبّل إقامته، وستحاول عرقلته، ولو بثمن اندلاع جولة قتال إضافيّة ضدّ إسرائيل، وهناك شكوك بأن تحافظ حماس على ضبط النفس، وهي ترى المعدّات الإسرائيليّة تحرمها من الاستفادة من كنوزها الاستراتيجيّة المتمثّلة في الأنفاق.

قال اللواء الفلسطينيّ المتقاعد واصف عريقات لـ"المونيتور" إنّ "إسرائيل جادّة فعلاً في محاربة الأنفاق، وفي ظلّ شروعها على الأرض بمشروع الجدار، فهذا يتطلّب من حماس إصدار موقف علنيّ ضدّ المشروع يحمّل إسرائيل مسؤوليّة أيّ مضاعفات قد تترتّب عليه، وفي الوقت ذاته بدء مقاتلي حماس باشتباكات ميدانيّة محدودة مع القوّة الإسرائيليّة، سواء بعمليات قنص ناري أو وضع

عبوات ناسفة جانبية، ضد المعدات الهندسيّة الإسرائيليّة العاملة التي تحرس الجدار، لمحاولة مشاغلة الجيش الإسرائيليّ، من دون الاقتراب من المواجهة العسكريّة المفتوحة".

تعتمد كتائب القسام، الجناح العسكريّ لحماس، على الأنفاق لتنفيذ هجماتها ضدّ إسرائيل، واستخدمت القسام لأول مرة هذه الأنفاق بتفجير موقع ترميد قرب الحدود بين مصر وغزة في عام 2001، وقتلت 5 جنود إسرائيليين، ثمّ تفجير موقع حردون في رفح في جنوب القطاع في عام 2003 وقتلت جنديّين إسرائيليين، وتفجير موقع محفوظة قرب خانينوس في جنوب غزة في عام 2004، وقتلت 7 جنود إسرائيليين.

وفي حزيران/يونيو 2006، قامت حماس عبر الأنفاق بأسر الجنديّ الإسرائيليّ جلعاد شاليط في جنوب غزة قرب معبر كرم أبو سالم، ثمّ قامت بعملية بؤابة المجهول في عام 2013، شرق مدينة خانينوس الواقعة جنوب قطاع غزة، وقتلت 6 جنود إسرائيليين، ثمّ عمليّة موقع أبو مطيبق في شرق غزة في عام 2014، وقتلت 8 جنود إسرائيليين.

وقال الخبير الأمنيّ وعميد كلية العودة الجامعيّة في غزة هشام مغاري لـ"المونيتور" إنّ "المقاومة قد لا تستطيع وقف الجدار الإسرائيليّ، لأنّه قد يتمكّن في النهاية من إفسال الأنفاق، ممّا قد يتطلّب منها التفكير بأساليب قتاليّة جديدة بعد الصواريخ والأنفاق، ولذلك فإنّ التفكير بشنّ حرب بسبب الأنفاق قد يكون أمراً غير مجدّ، فإسرائيل ماضية في مشروعها حتّى النهاية، ولو اندلعت حرب".

لكنّ المتحدثّ باسم حماس حازم قاسم كان أكثر وضوحاً بقوله لـ"المونيتور" إنّ "أيّ جدار سيبنيه الجيش الإسرائيليّ على حدود غزة لن يمنح مستوطنيه وجنوده الأمن المفقود، فالمقاومة لديها من الوسائل الابتكاريّة والإبداعية لتجاوز أيّ مشاريع ميدانيّة إسرائيليّة ضدّ أنفاقها"، من دون إعطاء أيّ تفاصيل.

وقال الخبير الفلسطينيّ في الشؤون الإسرائيليّة في مركز رؤية للتنمية السياسيّة عماد عواد لـ"المونيتور" إنّ "حماس قد تنفّذ هجمات عبر الأنفاق قبل أن تكتشفها إسرائيل، وتدمرها من خلال الجدار، فمن الصعب على الحركة أن تقبل بضياح سنوات طويلة من الجهود، واستشهاد بعض مقاتليها داخل الأنفاق وهم يحفرونها، كما أنّ الوضع الاقتصاديّ في غزة يزداد سوءاً، وقد يعجل بالواجهة الواسعة، بسبب قناعات في حماس بأنّها نجحت في أدائها العسكريّ خلال حرب عام 2014، لكنّها لم تستثمر ذلك سياسياً بتحقيق إنجازات على الأرض، تتملّ في رفع حصار غزة".

أخيراً... قد تعطي الكلفة الماليّة الباهظة لمشروع الجدار الإسرائيليّ والتهيئة الإعلاميّة لإقامته، انطباعاً بأنّ إسرائيل تسعى إلى تنفيذ مشروع بعيد المدى يخلّصها مرّة واحدة من الأنفاق، بالعثور عليها واحداً تلو الآخر، أو تدميرها، وحرمان حماس من شقّ أنفاق جديدة. وتسعى إسرائيل إلى

دراسة سلوك حماس المتوقَّع، لأنَّها قد لا تتفك مكتوفة الأيدي حيال خسارتها المتوقَّعة مشروعها الاستراتيجي المتمثِّل في الأنفاق بسبب الجدار الإسرائيلي.

المونيتور، 2017/4/12

## 60. حينما تكون المقاومة في مرمى السلطة!

ماجد أبو دياك

تستعد غزة لأزمة جديدة تتعلق بتوقف محطة الوقود التي تمدها بالكهرباء بعد أيام من أزمة الرواتب المفتعلة من السلطة الفلسطينية.

إذ توشك المنحة القطرية لمدة ثلاثة شهور لتشغيل محطة الوقود على الانتهاء، حيث دفع أمير قطر منذ كانون الثاني/ يناير ما قيمته 12 مليون دولار لسداد الرسوم التي تفرضها سلطة الطاقة الفلسطينية لتدفق الوقود إلى غزة.

وقالت سلطة الطاقة في غزة الطاقة إنه وفي حال عدم إلغاء الضرائب عن وقود المحطة، فإنها ستكون أمام صعوبة كبيرة في توفير الوقود، وضمان استمرار المحطة.

وتشير تقديرات إلى أن هذه السلطة في رام الله تستوفي ضرائب مضاعفة على كهرباء غزة، حيث تستوفي ضريبة (البلو)، بالإضافة إلى سعر الدولار، كما أن هذه السلطة تضع العديد من العراقيل أما تزويد الوقود (الوقود القطري مثلا)!

## أزمات مفتعلة لإضعاف حماس

ومن الواضح أن الكهرباء كانت ولا زالت وسيلة تستخدمها حكومة الرئيس محمود عباس للضغط على حماس في غزة.

ورغم أن عباس لا يريد غزة، إلا أنه يسعى لأن تظل حماس متورطة في تحمل الأعباء المالية لحكمها بما يحقق إضعافها وشلها في مواجهة العدو الإسرائيلي المترص بها، وعله يحظى بذلك على رضى إسرائيل وأميركا في سعيه لإيجاد حل سلمي للقضية، واستبعاد شبح استبداله بخصمه محمد دحلان.

وفي أحدث أزمة اختلقتها السلطة، قامت بخصم العلاوات من موظفي فتح في قطاع غزة، بعد أن كانت أوقفت رواتب حكومة حماس السابقة بالكامل.

وأرادت السلطة من هذه الإجراءات إحداث تحركات جماهيرية وشعبية مناهضة لحماس وزعزعة حكمها كما فعلت في مطلع هذا العام باختلاق أزمة كهرباء جديدة.

وليس أدل على تعمد إحداث أزمة الرواتب، من تصريح رئيس الحكومة في رام الله رامي الحمد الله الذي قال فيه إن قرار الحسم من الرواتب هو تجميد لجزء من العلاوات، وليس قرارا دائما، وسيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حركة حماس لمبادرة سيادة الرئيس، ويقصد بذلك دعوة حماس للتراجع عن تشكيل لجنة لإدارة شؤون غزة، بسبب تخلي حكومة رام الله عن واجباتها في غزة. وقال الحمد الله إن لدى حكومته خطة جاهزة لتولي شؤون قطاع غزة كافة، فور حل اللجنة الإدارية التي شكلتها حركة حماس مؤخرا لإدارة قطاع غزة، والسماح بعودة الموظفين وتسليم المعابر والوزارات، وتمكينها من العمل في قطاع غزة. وفي تصريح أوضح من هذا، قال اللواء توفيق الطيراوي في تغريدة له على "تويتر"، إنه "في حال لم توافق حماس على شروطنا، فستغرق غزة في الظلام"، كما أشار جبريل الرجوب إلى أن "على الإخوة في غزة أن يتفهموا قرار خصم الرواتب ويلتقطوا هذه الفرصة المناسبة!"

## السلام الإقليمي

لا يمكن الفصل بين الأزمات المفتعلة في غزة لحماس، ورغبة الرئيس الفلسطيني في استبعاد شبح استبداله بدحلان، فكلما نجح في الضغط على حماس ومحاصرتها كلما جعله ذلك أكثر قبولا لدى إسرائيل وبعض الدول العربية التي تتساقق مع التسوية الإقليمية التي تريدها إسرائيل بتقديم عملية السلام مع العرب على حل القضية الفلسطينية. إلا أن الرئيس الفلسطيني لا يزال يصطدم بشروط إسرائيلية منها تأخير أي حل سياسي إلى ما بعد إنجاز عملية التطبيع مع إسرائيل، ومطالبته والعرب بالاعتراف بما يسمى يهودية الدولة مع عرضه تنازلات هزيلة وشكلية في موضوع الاستيطان. ومن شأن انسياق عباس وراء المطالب الإسرائيلية حرق صورته أمام الجماهير الفلسطينية وإعطاء حماس المزيد من الشرعية في الشارع بحفاظها على موقفها من إسرائيل. ويقف عباس حجر عثرة أمام المصالحة الفلسطينية لأن من شأن ذلك أن يدخل حماس في المعادلة السياسية، وهذا مرفوض غريبا وإسرائيليا طالما لم تعترف الأخيرة بإسرائيل وتنبذ ما يسمى بالعنف ضمن شروط الرباعية التي رفضتها حماس.

## إقليم مارق!

وتعامل السلطة الفلسطينية غزة وكأنها إقليم مارق دون أن تراعي حاجات السكان هناك، بل تسعى لتدفيعهم ثمن القبول بحكم حماس لهم.

ومن شأن ذلك أن يديم حالة الانغلاق في الساحة الفلسطينية ويعرقل أية مساعي للمصالحة، دون أن يحقق عباس من وراء هذه السياسة مطالبه من إسرائيل. وباختصار فإن ما تقوم به السلطة هو إجراءات عبثية لا يستفيد منها أحد إلا الكيان الصهيوني. المطلوب من السلطة بدلا من هذه السياسة الخرقاء التي تتبعها ضد جزء من الوطن، وجزء من الشعب، أن تسعى لتحقيق مصالحة فلسطينية لا تكون على حساب المقاومة التي تمثل السلاح الأوحد لدى الفلسطينيين لمواجهة إسرائيل. أما حركة حماس، فليس مطلوبا منها أن تقف متفرجة أمام احتياجات شعبها في ظل تعطل المصالحة واستهداف حكومة عباس لها. وأمام هذه وتلك، يدفع فلسطينيو غزة ثمنا باهظا لمغامرات السلطة كما دفعوا ويدفعون دماءهم في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. كان الله في عونك يا غزة.. وكفا الله فلسطين شر الأقربين وليس شر الإسرائيليين فقط.

موقع "عربي 21"، 2017/4/12

## 61. يجب إعادة الجثامين وليس إضاعتها

تسفي بارثيل

تُكتب قصص الرعب حول شؤون كهذه. والأكثر نجاحا منها تتحول إلى أفلام بنسبة مشاهدة عالية، وأحيانا تتم إضافة ملاحظة "مبني على قصة حقيقية". حول هذه القصة المخيفة التي نشرها أور كشتي عشية العيد (تُعرف إسرائيل بأنها أضاعت جثامين مخربين دفنوا في البلاد، "هآرتس"، 4/10) يمكن أن نكتب "هذه هي القصة الحقيقية، لكن للأسف الفيلم ضاع في الأرشيف". من بين 123 جثماناً أرادت العائلات الفلسطينية استرجاعها تم إيجاد جثمانين فقط. اثنان يعنيان شيئا رغم ذلك. اثنان لأورن شاول وهدار غولدن، هذا هو عدد الجثث التي تريد إسرائيل من حماس أن تعيدها. جثتان لاهود غولدفاسر والداد ريغيف، هو عدد الجثث التي أطلقت إسرائيل من أجلها سراح 199 جثة لبنانية في صفقة مع حزب الله. وهنا تجدر الإشارة إلى أن اختطافهما كان المبرر لحرب لبنان الثانية.

لو كان لدى حماس أو حزب الله 123 جثماناً لإسرائيليين لكان يمكن توقع حرب عالمية. ليس هناك مبرر أو تفسير كان يمكن أن تفيد المنظمات في حينه. هل كان أحد ما يصدق أن منظمات كهذه تسيطر على كل شيء ستفقد 123 جثماناً، 10 جثامين، جثمان واحد؟ لكن المحذور على المنظمات

الإرهابية مسموح للدولة خاصة الدولة التي تقدر الجثث، والتي هي على استعداد لإرسال الجنود للموت من أجل انقاذ الجثث، والتي لا تتردد في القتل الجماعي للناس من أجل إعادة جثامين اليهود. إن دولة إسرائيل تعترف أيضا بأهمية جثامين الفلسطينيين، فهي التي تستخدم العقاب غير الإنساني الذي حسبه لا يتم إعادة جثامين الفلسطينيين كوسيلة ردع أمام تنفيذ العمليات. صحيح أنه كانت هناك حاجة لقرار محكمة العدل العليا لإعادة سبعة جثامين في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لكن هذا القرار أثار الغضب الشديد، ليس بسبب الخوف من أن إعادة الجثامين ستؤدي إلى مظاهرات كبيرة وإخلال بالنظام وحملة ضد إسرائيل، بل لأن الانتقام لم ينجح.

لكن في قصة العائلات الفلسطينية التي تطالب منذ سنوات بإعادة جثامين أبنائها، لا يوجد مجد قومي ولا مفاوضات حول إعادة جثامين وأسر مفقودين أو رافعة ضغط ضد العمليات أو حتى الانتقام. في نهاية المطاف الحديث يدور عن إهمال. لم يكتبوا بالضبط أين دفنت الجثث، إحدى الشركات التي قامت بدفن المخربين أغلقت وتم إتلاف الوثائق. وفي التأمين الوطني لم يكن تسجيل مرتب حسب شركات الدفن، وبعض الأوراق تم إتلافها بعد سبع سنوات. كل شيء حسب الإجراءات. من المؤكد أنه لم يكن هنا أمر سيئ. هذه أمور تحدث. الأوراق تضيع. هذه هي الحال في حالة الحرب. في كل دولة نصب تذكاري للجنود الذين لا يعرف مكان دفنهم. إذا سيكون للفلسطينيين أيضا. الأمر ليس صعبا على الفهم.

خطأ. الدولة عرفت مكان دفن الفلسطينيين. هي التي قامت بدفنهم، هي التي قررت عدم إعطائهم للعائلات، هي التي كانت مسؤولة عن كرامة الميت حتى لو كان الحديث يدور عن مخربين قتلة. الدولة لم تزعم أبدا أنه يجب إتلاف أو إخفاء جثامين المخربين، بل العكس. إن البعض منهم كان بمثابة بضاعة تذهب إلى التاجر مقابل جثث اليهود. هذا المنطق المشوه الذي تستخدمه الدولة يحتاج الحفاظ على هذه "البضاعة" مثل بؤبؤ العين، ولا أحد يعرف متى يتم استخدامها للحصول على جثث اليهود. لكن إسرائيل لم تستطع الحفاظ على هذه الوديعة.

الاستنتاج هو أنه محظور على الدولة اللعب بجثامين الفلسطينيين، لا كبضاعة ولا كوسيلة للردع، لا كوديعة للمستقبل ولا للانتقام. جميع الجثامين، بما فيها المعروف مكانها، يجب إعادتها على الفور بدون شروط وبدون تردد من أجل إخلاء المكان لدفن الخجل.

هآرتس، 2017/4/12

الغد، عمان، 2017/4/13



62. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/4/13